

استخدام مهارات ما وراء المعرفة والدافعية الأكاديمية حسب نموذج (MUSIC) للتنبؤ بالكفاءة التدريسية لدى معلمي اللغة الانجليزية في محافظة معان

صفاء المحاميد¹، ختام محمد الغزو²

جامعة الحسين بن طلال، الأردن

استلام البحث: 05/06/2022 مراجعة البحث: 19/08/2022 قبول البحث: 22/08/2022

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة استخدام مهارات ما وراء المعرفة والدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC) للتنبؤ بالكفاءة التدريسية لدى معلمي اللغة الإنجليزية في محافظة معان، تم تطبيق أدوات الدراسة الثلاث بعد التأكد من صدقها وثباتها؛ وهي: استبانة مهارات ما وراء المعرفة للمعلم والمكونة من (18) فقرة موزعة على ثلاث أبعاد (التخطيط، والمراقبة، والتقويم)، واستبانة الدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC) والمكونة من (26) فقرة موزعة على خمسة أبعاد (التمكن، والفائدة، والنجاح، والمنفعة، والاهتمام)، ومقياس الكفاءة التدريسية والمكونة من (30) فقرة موزعة على أربعة أبعاد (الكفايات المهنية في بُعد التخطيط، والكفايات المهنية في بُعد التنفيذ، والكفايات المهنية في بُعد التقويم، والكفايات الشخصية للمعلم)، على عينة عشوائية تكونت من (253) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة الإنجليزية في محافظة معان. أظهرت نتائج الدراسة أن لدى معلمي اللغة الإنجليزية في محافظة معان مستوى متوسط من مهارات ما وراء المعرفة مُجتمعة، حيث جاءت أبعادها الثلاث على الترتيب: التخطيط، ثم التقويم، وأخيراً جاء بُعد المراقبة. وأن مستوى الدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC) مُجتمعة (مرتفع)، حيث جاء (النجاح) في المرتبة الأولى بمستوى (مرتفع)، تلاه في المرتبة الثانية (التمكن) بمستوى (مرتفع)، وجاء (الفائدة) في المرتبة الثالثة بمستوى (مرتفع)، وتلاه (الاهتمام) في المرتبة الرابعة بمستوى (مرتفع)، وأخيراً جاء بُعد (المنفعة) في المرتبة الأخيرة بمستوى (مرتفع). على الترتيب. وأن مستوى الكفاءة التدريسية مُجتمعة مرتفع، حيث جاء بُعد واحد فقط بمستوى مرتفع جداً وهو (الكفايات الشخصية للمعلم)، وثلاثة أبعاد جاءت بمستوى مرتفع وهي (الكفايات المهنية في بُعد التنفيذ، والكفايات المهنية في بُعد التقويم، والكفايات المهنية في بُعد التخطيط) على الترتيب. كما أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس مهارات ما وراء المعرفة مُجتمعة، وعلى فقرات مقياس الدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC) مُجتمعة، وعلى فقرات مقياس الكفاءة التدريسية مُجتمعة يُعزى لمتغير الجنس. ووجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس مهارات ما وراء المعرفة مُجتمعة، وعلى فقرات مقياس الدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC) مُجتمعة، وعلى فقرات مقياس الكفاءة التدريسية مُجتمعة، يُعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة ذوي المؤهل العلمي (دراسات عليا). ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC) مُجتمعة، وعلى فقرات مقياس الكفاءة التدريسية مُجتمعة، تُعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة ذوي سنوات الخبرة (10 سنوات فأكثر) مقارنةً بذوي سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات). كما أظهرت الدراسة وجود قدرة تنبؤية لخمس متغيرات مستقلة (التخطيط، والمنفعة، والتمكن، والاهتمام، والنجاح) على الكفاءة التدريسية. وأوصت الدراسة بتشجيع مؤلفي المناهج على تطوير المناهج التعليمية وتضمين مهارات ما وراء المعرفة وتطبيقها ضمن المحتوى التدريسي للمقررات في مختلف المراحل الدراسية.

الكلمات المفتاحية: مهارات ما وراء المعرفة للمعلم، الدافعية الأكاديمية، نموذج ميوزك، الكفاءة التدريسية.

Using Metacognitive Skills and Academic Motivation According (MUSIC) Model to Predict the Teaching Efficiency of English Language Teachers at Ma'an Governorate

Abstract

The study aimed to use metacognitive skills and academic motivation according to the (MUSIC) model to predict the teaching efficiency of English language teachers in Ma'an Governorate. The three study tools were applied after ensuring their validity and reliability; They are: the teacher metacognitive skills questionnaire, which consists of (18) items distributed on three dimensions (planning, monitoring, and evaluation), and the academic motivation questionnaire according to the (MUSIC) model, which consists of (26) items distributed over five dimensions (empowerment, benefit, and success, benefit, and care), and the teaching competency scale consisting of (30) items distributed over four dimensions (professional competencies in the planning dimension, professional competencies in the implementation dimension, professional competencies in the evaluation dimension, and personal competencies for the teacher), on a random sample consisting of (253) One of the English language teachers in Ma'an Governorate. The results of the study showed that the English language teachers in Ma'an governorate have an average level of combined metacognitive skills, where the three dimensions came in order: planning, then evaluation, and finally came the dimension of observation. And that the level of academic motivation according to the (MUSIC) model combined (high), where (Success) came in the first place with a level of (high), followed by (Empowerment) in the second place with a level of (high), and (Interest) came in the third place with a level of (high), followed by (Caring) in the fourth place with a level of (high), and finally the dimension of (Usefulness) came in the last rank with a level (high). Respectively. And that the level of teaching competence as a whole is high, as only one dimension came at a very high level, which is (the teacher's personal competencies), and three dimensions came at a high level, which are (professional competencies in the implementation dimension, professional competencies in the evaluation dimension, and professional competencies in the planning dimension), respectively. The study also showed a predictive ability of five independent variables (Empowerment, Usefulness, Success, Interest, Caring) on teaching efficiency. The study recommended encouraging curricula authors to develop educational curricula and to include meta-knowledge skills and apply them within the teaching content of courses at various academic levels.

Keywords: Metacognitive Skills, Academic Motivation According (MUSIC) Model, Teaching Efficiency.

المقدمة

تمتاز الاتجاهات التربوية الحديثة بالاهتمام بالجودة التربوية، حيث تم التركيز على تنمية المتعلمين وقدراتهم تنمية شاملة تسهم في بناء الثروة البشرية التي من شأنها تطور المجتمع وتقدمه، حيث يعتبر التعلم أداة صناعة المستقبل، ووسيلة لصقل شخصية المتعلم وتقدمه. وتركز استراتيجيات التدريس الحديثة على إثارة تفاعل ودافعية المتعلمين لاستقبال المعلومات، وتؤدي إلى توجيهه نحو التغيير المطلوب، وتشمل الوسائل، أو الطرائق أو الإجراءات التي يستخدمها المعلم، على طريقة الشرح التلقيني (المواجهة)، أو الطريقة الإستنتاجية أو الاستقرائية، وقد تكون الإستراتيجية سهلة أو مركبة، كما أن استراتيجيات التدريس الحديثة تعتمد على تقنيات ومهارات عدة، يجب أن يتقنها المعلم عند توجيهه للعمل الميداني مع المتعلمين، وقدرة المعلم على توظيف الإستراتيجية ومعرفة متى يتم استخدامها، ومتى يتم استخدامها غيرها أو التوقف عنها (سعادة، 2016).

والتدريس هو ما يقوم به المعلم من نشاط، يهدف إلى نقل المعارف إلى عقول الطلاب ويتميز دور المعلم هنا بالإيجابية، ودور الطالب بالسلبية في معظم الأحيان، بمعنى أن الطالب غير مطالب بتوجيه الأسئلة، أو إبداء الرأي، لأن المعلم هو المصدر الوحيد للمعرفة بالنسبة للطالب. إلا أن هذا المفهوم التقليدي لعملية التدريس كان سائداً قديماً، ولم يعد مفيداً في وقت حدث فيه تطورات كثيرة في التربية وفي علم النفس وفي كل فروع المعرفة ومجالات الحياة مما أوجد مفهوماً جديداً للتدريس (الموسى والعايد، 2016).

وتعد الكفايات التدريسية إحدى المتغيرات التي يسعى المعلمون عموماً ومعلمو اللغة الإنجليزية خصوصاً إلى تعزيزها وتطويرها، فهي خلاصة انجازهم وتميزهم في عملهم ولذلك تجدهم يبحثون عن طرق تعمل على رفع مستوى هذه الكفاءة في التدريس، هذا وقد تعددت النماذج المعرفية التي قد ترتبط بالكفاءة التدريسية ولزيادة هذه الكفاءة ومستواها لدى المعلمين ومنها ما هو معرفي وما هو دافعي. ويُعد مفهوم الكفاءة التدريسية حالياً في التربية من أبرز المفاهيم السائدة حيث تم استخدامه لأول مرة في الخمسينيات الميلادية عندما بدأ التربويون في الولايات المتحدة الأمريكية يركزون على الصفات والمعارف والمهارات والاتجاهات كأساس لأداء المديرين والمعلمين في أعمالهم التربوية، ومن هنا ظهر مفهوم كفايات المعلمين وغيرها من الفئات التربوية المختلفة العاملة في الحقل التربوي. ومن هنا يعتبر مدخل الكفاءة التدريسية اتجاهاً حديثاً في تصميم الأداء وتحديد مستوى النجاح المطلوب في العمل (عبيدات وأبو السميد، 2017).

وتُعرف الكفاءة التدريسية بأنها مجموع الاتجاهات وأشكال الفهم والمهارات التي من شأنها تيسير العملية التدريسية وتحقيق أهدافها العقلية والوجدانية والنفس حركية (طعيمه، 1999). كما تتمثل الكفاءة التدريسية في كل سلوك يصدر من المعلم وينعكس من خلال إلمامه بالمعارف والمهارات والاتجاهات في مجال تخصصه وما يتطلب من مهام لإتمام عمله بصورة يمكن ملاحظتها وقياسها بسهولة (Hejnova, 2018). وعرف الحيلة (2001) الكفاءة التدريسية بأنها القدرة التي يحتاجها المعلم لتمكنه من القيام بعمله بكفاءة وفعالية واقتدار بمستوى معين من الأداء. وللکفاءة التدريسية اعتبارات مقاربة حيث أنها تدل على امتلاك المعارف والمهارات والاتجاهات أي أنها القدرة على الأداء الناجح والفعال وهي توظيف المعارف في الأداء الجيد.

وقد عرفها الأحمـد (2004) بأنها مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات والإجراءات التي يحتاجها المعلم للقيام بعمله بأقل قدر من التكلفة والجهد والوقت، والتي لا يستطيع بدونها أن يؤدي واجبه بالشكل المطلوب، ومن ثم توافرها لديه شرط لإجازه بالعمل. وبناءً على ما سبق تعرف الباحثان الكفاءة التدريسية بأنها الأهداف التي تساعد المعلمين في الاستمرار بمعدلات الكفاءة المعتادة، وتعمل على دعم القدرات والمهارات المتاحة دون تحقيق الانطلاق بهذه الكفاءة أو القدرات والمهارات إلى أفاق أعلى أو مجالات غير عادية ترمي إلى تمكين المدرسة من الاستمرار في نشاطها بالأساليب المعتادة وفي حدود أنماط الأداء المقررة، وبالتالي المحافظة على استمراريتها وبقائها، وتتكون الكفاءة التدريسية من (اتجاهات ومعارف تستند إلى الأداء، سلوك أدائي يعبر عنه ما يصدر من المعلم من الأداء، إطار من قيم واتجاهات وسلوك تحكم الأداء، مستوى معين من نتائج الأداء يكون معياراً للحكم على مدى تحقق الأهداف المنشودة).

مشكلة الدراسة:

انتشرت في الآونة الأخيرة مشكلة واضحة بين المعلمين في كافة المراحل التعليمية تتمثل في انخفاض دافعية التعلم والتعليم، ووجود العديد من المشكلات التي تؤثر في الأداء والكفاءة التدريسي، كمشكلة تدني الدافعية الأكاديمية؛ لأن غالبية المعلمين يهتمون ولا يؤدون الواجبات الموكولة إليهم إلا قرب نهاية الوقت المحدد لهم كتوقيت نهائي، الأمر الذي يحرمهم من التعرض لخبرات مهمة في التعامل، وحل المواقف وبالتالي الحرمان من القدرة على تعميم التعلم والتعليم. ويعتبر مفهوم مهارات ما وراء المعرفة من أهم المستجدات التربوية التي ظهرت على الساحة التربوية لما له من أهمية في عمليتي التعلم والتعليم، وتساعد دراسة ما وراء المعرفة في تعليم المعلمين كيف يكونون أكثر وعياً بعمليات التعليم، ونواتجه، بالإضافة إلى كيفية تنظيم تلك العمليات لإحداث تعلم أفضل. وتلعب ما وراء المعرفة دوراً مهماً وحاسماً في عمليتي التعليم والتعلم الناجح وإحداثه.

كما لاحظت الباحثان ندرة الدراسات التي تتناول متغيرات هذه الدراسة الثلاثة مجتمعة معاً، وخصوصاً انعدامها في مجتمع الدراسة وهو معلمي اللغة الإنجليزية في محافظة معان. كما تكمن مشكلة الدراسة في توصيات الدراسات السابقة التي أوصت

بكفاءة المعلمين ومهارات ما وراء المعرفة وكذلك مستوى الدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC) كدراسة جونز (Jones, 2020)، ودراسة باركيز وآخرون (Parkes et al., 2017)، ودراسة ويليامز (Williams, 2013)، ودراسة العازمي والعبوس (Al Azmy & Alebous, 2020)، ودراسة السويدي (El-Sweedy, 2020).

وقد تولد لدى الباحثان سؤال حول علاقة هذه المتغيرات بكفاءة المعلمين في تدريس اللغة الإنجليزية وإمكانية التنبؤ بمستوى هذه الكفاءة من خلال مستوى مهارات ما وراء المعرفة وكذلك مستوى الدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC) لدى معلمي اللغة الانجليزية في محافظة معان. وتمثلت مشكلة الدراسة في محاولتها الإجابة عن الأسئلة التالية:

أسئلة الدراسة:

1. ما مستوى مهارات ما وراء المعرفة لدى معلمي اللغة الإنجليزية في محافظة معان؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس مهارات ما وراء المعرفة مُجمعةً وكل بُعد من أبعاده تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟
3. ما مستوى الدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC) لدى معلمي اللغة الإنجليزية في محافظة معان؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC) مُجمعةً وكل بُعد من أبعاده تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟
5. ما مستوى الكفاءة التدريسية لدى معلمي اللغة الإنجليزية في محافظة معان؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الكفاءة التدريسية مُجمعةً وكل بُعد من أبعاده تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟
7. ما القدرة التنبؤية لمهارات ما وراء المعرفة والدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC) بالكفاءة التدريسية لدى معلمي اللغة الإنجليزية في محافظة معان؟

أهداف الدراسة:

قامت الباحثتان في استخدام الدراسة التنبؤية، لأنها تستطيع التنبؤ بأبعاد الكفاءة التدريسية لمعلمي اللغة الانجليزية في محافظة معان من خلال استقصاء العلاقة بين الكفاءة التدريسية ومهارات ما وراء المعرفة والدافعية الأكاديمية وفق نموذج ميوزيك، واكتشاف الأنماط ومراقبة الاتجاهات وتحليلها ثم تقويم التنبؤات حول المسارات المستقبلية للكفاءة التدريسية. وتهدف الدراسة الى:

1. تعرف مستوى تصورات مهارات ما وراء المعرفة لدى معلمي اللغة الإنجليزية في محافظة معان.
2. تعرف مستوى الدافعية الأكاديمية وفق نموذج ميوزك لدى معلمي اللغة الإنجليزية في محافظة معان.
3. الكشف عن العلاقة بين مهارات ما وراء المعرفة، والدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC) في رفع كفاءة التدريس لدى معلمي اللغة الانجليزية.
4. التنبؤ بدور لمهارات ما وراء المعرفة والدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC) في زيادة كفاءة التدريس لمعلمي اللغة الإنجليزية في محافظة معان.

أهمية الدراسة:

أولاً الأهمية النظرية

تكمن الأهمية النظرية للدراسة في الآتي:

- يعد موضوع الدراسة من الموضوعات التي يتم تسليط الضوء عليها حديثاً من قبل الباحثين في مجال التدريس.
- تناول متغيرات مثل ما وراء المعرفة، ونموذج (MUSIC) في الدافعية الأكاديمية للمعلم والكفاءة التدريسية.
- قد تنثري الدراسة من خلال إطارها النظري وتوفر للباحثين في الأردن والوطن العربي ما يمكن الاستفادة منه فيما يتعلق بالمتغيرات التي تناولتها.
- قد تساعد الدراسة باقتراح أفكار جديدة لدراسات أخرى عملية ونظرية تستخدم متغيراتها بطرق مختلفة وعلى بيئات ومراحل أخرى. علماً بأن هذه الدراسة على حد علم الباحثان بعد إجرائها لعمليات البحث حول متغيرات الدراسة.
- لم تجد الباحثان المتغيرات الثلاثة مجتمعة معاً في دراسة واحدة وعدم وجود دراسات تنبؤيه أو ارتباطية في الأردن تتناول متغيرات الدراسة الثلاثة معاً على حد علم الباحثان.

ثانياً الأهمية التطبيقية

تكمن الأهمية التطبيقية للدراسة في الآتي:

- قد تفيد هذه الدراسة أصحاب القرار في المؤسسات التعليمية في استخدام نموذج (MUSIC) للدافعية الأكاديمية في التنشيط عن الكفاءة التدريسية والأكاديمية والتفكير ما وراء المعرفي لدى المعلمين.
- الاستفادة من نتائج الدراسة في تحسين الكفايات التدريسية للمعلمين.
- الاستفادة من توصيات الدراسة في تطوير مهارات ما وراء المعرفة ومستوى الدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC).
- الاستفادة في تطبيق نتائج وتوصيات الدراسة على جميع المعلمين وليس فقط معلمي اللغة الانجليزية.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصر الدراسة الحالية على تصورات معلمي اللغة الانجليزية في محافظة معان للعام 2021/2022 م.
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على معلمي اللغة الانجليزية في مديريات تربية وتعليم محافظة معان لعام 2021/2022م
- الحدود الزمانية: اقتصر الدراسة على تصورات معلمي اللغة الانجليزية في مديريات التربية والتعليم في محافظة معان خلال العام الدراسي 2021/2022م.

محددات الدراسة:

تعمم نتائج الدراسة وفق طريقة اختيار عينة الدراسة، وصدق أدواتها وثباتها، والمعالجات الإحصائية المستخدمة في الإجابة عن أسئلتها. التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

مهارات ما وراء المعرفة: ان تعرف ما تعرفه وما لا تعرفه. وهي عملية مهمة لان المعلمين الذين يعرفون ما يقومون به من تطبيق للتعليمات أو الاستراتيجيات عند حلهم للمشكلات التي تواجههم، يكون تفكيرهم أكثر مرونة من أولئك الذين يطبقون

التعليمات والاستراتيجيات دون ان يسألوا عن سبب قيامهم بذلك (غانم، 2009). وتعرف مهارات ما وراء المعرفة إجرائياً: بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على المقياس المعد من قبل الباحثان لهذه الغاية.

التخطيط: تحديد الأهداف ووضع الخطط المناسبة وتحديد المصادر الرئيسة قبل عملية التدريس.

المراقبة والضبط: وعي الفرد بما هو عليه وما تم انجازه وما يلزمه وما يستخدمه من استراتيجيات مناسبة لإنجاز عملية التدريس.

التقويم: القدرة على المراجعة المستمرة وتحليل الأداء والاستراتيجيات الفعالة أثناء وبعد عملية التدريس.

نموذج ميوزك للدافعية الأكاديمية: نموذج مفترض لمكونات الدافعية التي تؤدي الى استثارة دافعية المتعلم للانغماس والمشاركة باستمتاع في التعلم ويشمل تمكين المتعلم، وإشعاره بأهمية المقرر، وجعل التعليم ممتعاً، وإشعار الطلاب بإمكانية النجاح، ورعاية الطلاب أكاديمياً وشخصياً (Jones, 2018).

وتعرف الدافعية الأكاديمية إجرائياً: بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على المقياس المعد من قبل الباحثان لهذه الغاية.

التمكين: هو مقدار تحكم المعلم في عملية التدريس ومادة اللغة الانجليزية والاستراتيجيات التي يمكنه تطبيقها. ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المعلم في مكون التمكين.

الفائدة: وتشير الى مدى اعتقاد المعلم بفائدة محتوى التعلم (الواجبات، والأنشطة) لأهدافهم قصيرة وطويلة المدى، ومستقبلهم المهني وحياتهم الواقعية. ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المعلم في مكون الفائدة.

النجاح: ويقصد به إمكانية نجاح المعلم عند حصوله على المعرفة والمهارات وبذله للجهد المطلوب. ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المعلم في مكون النجاح.

الاهتمام: ويشير الى إثارة شعور المعلم لطلابه بالفضول، والتأثير على اهتماماتهم الموقفية المرتبطة بسياق التعلم للغة الانجليزية. ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المعلم في مكون الاهتمام.

الرعاية: وتشير الى الرعاية الأكاديمية للمعلم لأرائه وأفكاره ولي تحقيق أهداف التعلم، ونجاحات وجوانب القصور. ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المعلم في مكون الرعاية.

الكفاءة التدريسية: القدرة على تنفيذ النشاط التعليمي، التي تستند إلى مجموعة من الحقائق والمفاهيم والمبادئ، وتتضح من خلال السلوك التعليمي الذي يصل إلى درجة المهارة (عيد، 2014).

وتعرف الكفاءة التدريسية إجرائياً: بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على المقياس المعد لهذه موزعة على أربعة أبعاد، هي: (الكفايات المهنية في بُعد التخطيط، الكفايات المهنية في بُعد التنفيذ، الكفايات المهنية في بُعد التقويم، الكفايات الشخصية للمعلم).

الإطار النظري

تصنف الكفاءة التدريسية الى فئات رئيسية وهذا التصنيف يعتبر شكلي باعتبار ان الموقف التعليمي التعليمي هو موقف كلي متكامل، وبلاستفادة من نتائج تحليل العمل في مجال إعداد المعلم وزيادة فعاليته يستوجب التعرض لمحورين أساسيين هما:

أولاً: مهام المعلم المرتبطة بقدرته على ممارسة المهنة (توفيق، 2003):

وتصنف حسب طبيعة العمل الى ثلاثة مهام هي:

التخطيط ويشمل :

- وضوح الأهداف العامة للمادة.
- الإلمام والتمكن من محتوى المادة وتحليله.
- ج- تحديد وصياغة الأهداف الإجرائية.
- د- اختيار وابتكار الأنشطة والوسائل المناسبة.

التنفيذ ويشمل:

- التقديم وذلك من خلال إثارة انتباه الطلاب، ويتوقف على قدرة المعلم على التقديم المناسب وربط بعض ظواهر المادة بخبرات الطلاب السابقة.
- صياغة الأسئلة الصفية وتوجيهها والتعليق عليها.
- استخدام الإمكانيات والوسائل المتاحة.
- إدارة الصف.

التقويم ويشمل:

- الشمول.
- تعدد أنواعه وأساليبه.
- ج- تعدد أدواته.
- د- الاستمرارية.
- هـ- الاستفادة من نتائجه.

ثانياً: كفايات المعلم المرتبطة بتلك المهام:

- يصنف البعض الكفايات على ضوء تصنيف بلوم للأهداف التعليمية الى:
- كفايات معرفية: وتشتمل على أنواع المعارف والمفاهيم التي يتزود بها المعلم.
- كفايات نفس حركية (مهارة): وتتمثل في المهارات الحركية التي تلزم المتعلم للمشاركة في أوجه النشاط التربوي المناسب للعملية التربوية.
- ج- كفايات وجدانية (انفعالية): وتتمثل في الاتجاهات التي يتبناها المعلم والقيم التي يؤمن بها.

الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم اللغة الانجليزية:

يستدعي موضوع معالجة الكفايات التدريسية لمعلم اللغة الانجليزية النظر للمهارات الأربعة وتتمثل في (الاستماع، القراءة، التحدث، الكتابة). والكفايات المهنية متمثلة في التخطيط والتنفيذ والتقييم والكفايات الشخصية. لذا ينبغي لمعلم اللغة الانجليزية الاهتمام بهذه الكفايات والتعرف بدقة على ماهي هذه الكفايات؟ وإلى أي مدى يمتلكها معلم اللغة الانجليزية؟

الكفايات العلمية:

ويقصد بها إلمام المعلم بتخصصه العلمي ومادته التدريسية فاهما لمعانيه ليس مدعيا من ذلك بل متحققا من ذلك، فإذا تم له الإلمام بمادته حيث محتواها من تفاصيل وفروع مستوعبا لها متفهما لأموها يمكنه ممارسة مهنة التعليم (مجلة التجديد التربوي، 2011). وعليه من وجهة نظر الباحثان انه على المعلم ان يكون ملماً بالمادة العلمية، ويعرف ما يعمل به أتم معرفة وأعمقها وان يواصل البحث والدراسة وتحصيل المعرفة ودوام الحرص على الازدياد منها من خلال الالتزام بالجد والاجتهاد، وذلك من خلال استخدام ما وراء المعرفة.

وظهر مفهوم ما وراء المعرفة Metacognition (التفكير في التفكير - الميتا معرفة) في بداية السبعينات ليضيف بعدا جديدا في علم النفس المعرفي، ويفتح آفاقا واسعة للدراسات التجريبية والمناقشات النظرية في موضوعات الذكاء والتفكير والذاكرة والاستيعاب ومهارات التعلم، كما انه احد المفاهيم التي أصبحت شائعة عند الحديث عن التدريس والكفاءة التدريسية والتطوير المهني للمعلمين ومعلمي اللغة الإنجليزية (Akben, 2020).

غير ان الجذور التاريخية لمفهوم ما وراء المعرفة تعود إلى سقراط وأسلوبه في الحوار والجدل ثم إلى أفلاطون الذي قال "حينما يفكر العقل فإنما هو يتحدث إلى نفسه زانج وآخرون (Zhang et al., 2019). فمراقبة الفرد لتفكيره واندماجه في عمليات التفكير يطلق عليها عمليات ما وراء المعرفة أو التفكير في التفكير أو التفكير فوق المعرفي والتي يساعد الاهتمام بها على نمو القدرة على التعلم الذاتي كما تؤدي إلى الفهم والتعلم الإيجابي والفعال كاراتيس (Karatas, 2017). وقد أظهرت البحوث التي أجريت على الفهم القرائي ومهارات الدرس والاستذكار أن القراء الجيدين يستخدمون مهارات ما وراء المعرفة بطرق متنوعة.

يمكن الإشارة الى مهارات ما وراء المعرفة في أنه عندما يقوم المعلم بالتخطيط ما وراء المعرفي لأدائه ومراقبة هذا الأداء ثم تقييمه لاحقا فإنه يسعى الى تطوير هذا الأداء ورفع سويته الى أفضل مستوى، ويعد مفهوم ما وراء المعرفة من المفاهيم التربوية الحديثة المستخدمة في علم النفس التربوي، وله أيضا تطبيقات واسعة في علم المناهج والتدريس والتي تبحث في كيفية تطوير المهارات الذهنية والسلوكية المستخدمة في التعليم رابشاك (Rapchak, 2018).

وعرف رايس وآخرون (Raes et al., 2012) مفهوم ما وراء المعرفة بأنه قدرة الفرد على التفكير في الشيء الذي يتعلمه وتحكمه في هذا التعلم، ولكن قبل أن يكون المتعلم قادراً على التحكم في تعلمه، لابد وأن يكون على وعي بما يمارسه في موقف معين، وبكيفية تعلمه على النحو الأمثل، وإلى أي مدى تم تعلمه، أي وعي المتعلم بالمهمة ثم وعيه بالاستراتيجية أو بالعملية المعرفية ثم الوعي بالأداء. أما ريزوجلو وآخرون (Reisoglu et al., 2020) فقد عرف مفهوم ما وراء المعرفة بأنه مهارات التفكير فوق المعرفي على أنها أعلى مستويات التفكير العقلي والذي يكون فيه الفرد على وعي لذاته أو لغيره أثناء التفكير في حل مشكلة ما. ومفهوم ما وراء المعرفة من وجهة نظر مارجوتيني وروزي (Margottini & Rossi 2020) فهو الوعي بالتفكير والقدرة على أن تعرف ما تعرفه وما لا تعرفه وهذه العملية مركزها قشرة المخ ولذلك هي خاصة بالإنسان فقط، وهي القدرة على التخطيط والوعي بالخطوات والاستراتيجيات التي يتخذها لحل المشكلات والقدرة على تقييم كفاءة تفكيره.

وعرفها رابشاك (Rapchak, 2018) بأنها وعي المتعلم بالمهارات والاستراتيجيات الخاصة التي يستعملها في التعلم والتحكم فيه وتعديل مساره في الاتجاه الذي يؤدي إلى بلوغ الأهداف، وتعني إمساك المتعلم بزمام تفكيره والتأمل فيه بروية والتوقف من حين إلى آخر في أثناء تنفيذه لنشاط ما من أجل مراجعة خطته وتعديلها ومعرفة إن كانت تسير نحو الهدف، وما إذا كان سيغير هذه الطريقة. وأورد بيلاس (Pellas, 2014) في دراسته أربعة مهارات ما وراء المعرفة وتتمثل في:

- تكيف سلوك الفرد القرائي في موقف معين ليتلاءم مع غرضه.
- التنبؤ بالأفكار الرئيسة في السياق وتمييزها وتحديدها.
- مراقبة القراءة المستمرة للتأكد من أن الفهم حادث.
- تغيير استراتيجية الفرد (تناوله لمهمة القراءة) حين لا يتحقق الفهم، وقد أظهرت الدراسات أن التعليم المهارات الميمنة معرفة يساعد التلاميذ على تحسين أساليبهم في القراءة والدرس والاستدكار.

تتضمن المنظومة المعرفية نوعين من المعرفة وهما: اختلف الباحثون في تحديد أنواع المعرفة حيث تناول بوزدار وآخرون (Buzdar et al., 2016) خمسة أنواع منها وهي (شخصية، إجرائية، مقترحة، مفاهيمية، هيكلية)، وأشار دورنالي (Durnali, 2020) إلى أربعة أنواع للمعرفة وتتمثل في (تقريرية، إجرائية، شرطية، مباشرة)، أما وي وشو (Wei & Chou, 2020) فقد تناول ثلاثة أبعاد تمثلت في (تقريرية، إجرائية، شرطية). أما شو (Chou, 2012) فقد صنف المعرفة إلى نوعين وهما: المعرفة النصية وهي المعلومات المتضمنة في مادة أو مجال معين بنصها وخوارزمياتها أوكل ما يندرج تحت مصطلح معرفة ماذا (Know what).

المعرفة الأسلوبية وهي المعلومات التي تتعلق بكيفية الحصول على المعلومات أو استنتاجها، وهو كل ما يندرج تحت مصطلح معرفة كيف (Know How)، وهي تتمثل في تكوين تصورات ذهنية أو تأثيرات حسية أو لفظية أو بصرية أو نتيجة أحداث يمر بها الشخص وتدخل إلى مخزون الذاكرة، وتستخدم مصادر للأنشطة العقلية المتنوعة. وبهذا فإن خريطة المعرفة تتضمن العديد من العناصر المركزية والأساسية التي تحدد أي أداء أو نشاط عقلي معين، كما وتضمن المنظومة المعرفية أيضاً قضية (معالجة المعلومات) ويقصد بها العمليات المعرفية التي تضمن التحكم في تدفق المعلومات الداخلة والخارجة من وإلى العقل من خلال مراحل استقبالها وتحليلها والربط بينها والاستدلال على معلومات جديدة مشتقة منها والتحكم في طرق الاحتفاظ بها واستدعائها، وتأتي على قمة مكونات المنظومة المعرفية عمليات ما وراء المعرفة (فوق المعرفية) والتي تعني معرفة الشخص عن تفكيره والتحكم بضبط الذات عند الانشغال بعمل عقلي معين من حيث الدقة ومراقبة الجودة، وإدارة الوقت، وتعديل مسار التفكير إذا لزم الأمر كاركيلي (Karakelle, 2012).

كما يوافق المعلم بين مفهوم ما وراء المعرفة والدافعية الأكاديمية، وتأتي على قمة مكونات المنظومة المعرفية عمليات ما وراء المعرفة والدافعية الأكاديمية والتي تعني معرفة الشخص عن تفكيره والتحكم بضبط الذات عند الانشغال بعمل عقلي معين من حيث الدقة ومراقبة الجودة، وإدارة الوقت، وتعديل مسار التفكير إذا لزم الأمر، وتعد الدافعية من مفاهيم علم النفس التربوي والتي لا يمكن ملاحظاتها إلا من خلال السلوك، فالدافعية من غير الممكن ملاحظتها بشكل مباشر إلا من خلال سلوك الأفراد ضمن البيئة التي يعيشون فيها. حيث تناولت الباحثتان الدافعية الأكاديمية وفق نموذج ميوزك.

ويسمح نموذج ميوزك للمعلم بتحسين مادته في المستقبل، كما يضاف إلى ذلك أن كل مكون يمكن تقييمه لمعرفة مقدار الدافعية في البيئة التعليمية، وهو ما يساعد المعلم أن يقيم نفسه بهدف تحسين أدائه من خلال استخدامه لمهارات ما وراء المعرفة وهي: (التخطيط والمراقبة والتقويم لتسهم في رفع كفاءته التدريسية من خلال استخدام المعلم لهذه المهارات. مثلاً

التخطيط ينعكس من خلال تفعيل مكون التمكن على نموذج ميوزيك للدافعية من خلال الجهد المبذول من قبل المعلم ورغبة المعلم في التخطيط بحرية باختياره المادة الدراسية حرية اختيار مواعيد الامتحانات. كما تظهر أهمية مكون التمكين في التنبؤ بالانخراط المعرفي للمعلم (Baird et al., 2015). ولذلك على المعلم ان يستخدم مهارة المتابعة والمراقبة لأدائه فيحقق بذلك الفائدة على نموذج ميوزيك من خلال إدراكه لأهمية مهنة التدريس للغة الانجليزية وانجازه لتخصصه ووضعه لخطط ودراساتها حول مستقبله المهني. ويدرك هنا نفعية مهنته كمدرس للغة الانجليزية. وبانتمائه لمهنة التدريس (Jones, 2020).

حيث تدمج الدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC) خمسة مكونات في الموقف التعليمي وهي (M-Empowerment, U-Usefulness, S-Success, I-Interest, C-Caring)، وتعتبر عن (تمكين المتعلم، إظهار فائدة مادة التعلم، إشعار الطالب بإمكانية النجاح، الاستمتاع بالمقرر، رعاية المعلم للطالب) (عكاشة، 2012). كما تعد الدافعية الأكاديمية أساسية في نجاح أي عملية تعلم فهي وثيقة الصلة بالفهم والانفعالات والتي هي إحدى النواتج للمحتويات الانفعالية وهي تتمثل في الحالات التي يكون فيها الكائن الحي جاهزاً للتصرف والسلوك بإرادة (الفيزيائية والذهنية) (Baird et al., 2020).

والنظرية المعرفية في الدافعية هي إحدى أهم وأبرز نظريات الدافعية، حيث ترى التفسيرات الارتباطية للدافعية أن النشاط السلوكي إحدى أهم الوسائل التي تساعد على الوصول إلى الأهداف المعينة المستقلة عن السلوك عينه، حيث أن الاستجابة التي تصدر من أجل الحصول على معززات تشير إلى دافعية خارجية، وتحدد هذه الدافعية عوامل مستقلة عن صاحب السلوك، وهذا ما يدل على حتمية السلوك، وكيفية ضبطه من خلال مثيرات قد تكون واقعة خارج نطاق إرادة الفرد.

وتتضح أهمية نموذج ميوزيك في انه يسمح للمعلم الغير متخصص بعلم النفس ان يستخدمها بسهولة، ويتميز النموذج بأنه شمل مكونات اتفقت عليها نظريات الدافعية على اختلافها، ولذا فهو غير محدد بإطار نظري واحد، ولكنه يجمع بين العديد من الأفكار النظرية في إطار مفاهيمي إجرائي جديد (McGinley & Jones, 2014).

من خلال المتابعة والمراقبة يحقق للمعلم النجاح ويتوقعه في مهنة التدريس وذلك لارتباطها بمنفعته المهنية من خلال الجهد الذي يبذله مما يحقق له تقديراً للذات، من خلال تقويمه لأدائه واستمراره لعملية التقويم نحو التقدم المهني بما يحقق له إمكانية النجاح (Reeve et al., 2003). وهنا يظهر اهتمام وعزم المعلم بالاستمرار في تخصصه واكتساب معارف ومهارات أكثر، تعمل على رفع كفاءته التدريسية للغة الانجليزية وترفع في أدائه، وتعمل على توجيه اتجاهاته وسلوكياته بإيجابية نحو كفاءته التدريسية (Jones, 2018). وتجعله مبدعاً في تخصصه وتعمل على خفض قلق التدريس له لأنه أثن استخدام مهارات ما وراء المعرفة في عملية التدريس، وأوجدت لديه اتجاه ايجابي نحوها، وهذا سيجعل من خبرة التدريس للغة الانجليزية خبرة ممتعة من خلال رفع مستوى كفاءته التدريسية وتمكينه (Jones, 2009).

وستقوم هذه الدراسة باستقصاء القدرة التنبؤية لمهارات ما وراء المعرفة المعرفة وتضم: (التخطيط، المراقبة، التقويم) والدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC) الأكاديمي للتنبؤ بالكفاءة التدريسية لمعلمي اللغة الانجليزية في محافظة معان. حيث تُعد أول دراسة جمعت بين المتغيرات في محافظة معان ومدارسها.

الدراسات السابقة

تناولت الباحثتان الدراسات المتعلقة بمتغيرات الدراسة كل على حده، وتم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم وكما يلي:

أولاً: الدراسات التي تناولت الكفاءة التدريسية

هدفت دراسة مصطفى (2021) إلى تقديم برنامج مقترح لتنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة في محلية زلنجي، من خلال مقابلة بعض خبراء التعليم، وملاحظة أداء الكفايات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أغراض الدراسة، واستخدمت الاستبانة والمقابلة والملاحظة كأدوات لجمع المعلومات، وتمثل مجتمع الدراسة في معلمي اللغة العربية وبلغ عددهم (314) معلم ومعلمة. وأظهرت النتائج امتلاك الكفايات التدريسية بدرجة كبيرة لدى معلمي اللغة العربية، ويمارس معلمو اللغة العربية الكفايات التدريسية بدرجة كبيرة، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تقديرات مديري المدارس للكفايات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية بالمدارس الثانوية تعزى للمتغيرات (النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة والتدريب) وجاءت الدرجة الكلية لممارسة الكفايات التدريسية بدرجة كبيرة. وأوصت الدراسة باعتماد البرنامج المقترح لتنمية الكفايات التدريسية التي توصلت إليها الدراسة.

وهدف دراسة قويدري (2020) إلى محاولة تقييم الكفاءات التدريسية للأساتذة حديثي التوظيف في المرحلة الابتدائية حسب وجهة نظر مفتشي التعليم الابتدائي، وقد تكونت عينة الدراسة من (50) مفتش ومفتشة، التابعين للمقاطعات التفتيشية لولاية المسيلة، حيث تم اختيارهم بطريقة المسح الشامل وهم يمثلون المجتمع الأصلي للبحث ولجمع البيانات اعتمدت على استبيان مكون من ثلاث محاور، كل محور يحتوي على 26 مؤشر، حيث وجه الاستبيان إلى أفراد العينة لمعرفة هذه المؤشرات في الواقع. وللتحقق من أهداف الدراسة تم صياغة فرضية عامة قائمة على أن مستوى الكفاءات التدريسية للأساتذة حديثي التوظيف في المرحلة الابتدائية (ضعيف) وهذا حسب وجهة نظر مفتشي التعليم الابتدائي، حيث تفرعت عليها ثلاث فرضيات وهي: 1- مستوى كفاءة التخطيط للأساتذة حديثي التوظيف في المرحلة الابتدائية ضعيف. 2- مستوى كفاءة التنفيذ للأساتذة حديثي التوظيف في المرحلة الابتدائية ضعيف. 3- مستوى كفاءة التقييم للأساتذة حديثي التوظيف في المرحلة الابتدائية ضعيف.

وهدف دراسة عثمان (2018) إلى التعرف على الكفايات المهنية اللازم توفرها لمعلم اللغة العربية في المرحلة الثانوية وتأصيلها، والتعرف على درجة أهمية المهارات اللازمة لمعلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (300) معلم ومعلمة، وأظهرت النتائج أن جميع كفايات اللغة العربية متوفرة في مستويات متفاوتة، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية حول أهمية الكفايات والتدريب عليها تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة التدريسية. وأوصت الدراسة باقتراح بحوث ودراسات مناسبة في ضوء ما تسفر عنه نتائج هذه الدراسة، ودفع الباحثين في مختلف المجالات إلى التأصيل، كل في تخصصه، لا سيما الباحثين التربويين.

كما هدفت دراسة دفع الله (2018) إلى التعرف على واقع الإشراف التربوي ودوره في تطوير الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية متمثلة في الكفايات التي تتعلق بالدور المنوط بالمشرف التربوي من خلال زيارته لمعلم اللغة الانجليزية داخل الصف الدراسي وكذلك في مجال الكفايات الخاصة بإعداد وتخطيط الدرس وطرق التدريس والوسائل التعليمية ورعاية الطلاب ومساعدة المعلم في مجال تنمية العلاقات الإنسانية والمهنية والمنهج الدراسي وأساليب التقييم. يتمثل مجتمع البحث في معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية بمدينة القرشي ولاية الجزيرة والبالغ عددهم (53) معلماً ومعلمة، أخذت عينة منهم عشوائية قوامها (30) معلماً ومعلمة تمثل (56.6) من مجتمع الدراسة، اتبع الباحث المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع المعلومات، توصل الباحث للاستنتاجات الآتية: الإشراف التربوي من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية مرضياً عنه فيما يتعلق بزيارة الصف الدراسي حيث أثبتت إجاباتهم أنه ينتهج أسلوباً يؤدي إلي تطوير كفاياتهم التدريسية في هذا المجال، أما

فيما يختص ببقية المجالات فان الإشراف ضعيف جداً، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أربعة محاور لصالح الذكور وأخرى في أربعة محاور لصالح الإناث. وليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي أو المؤهل المهني أو التدريب أو سنين الخبرة.

ثانياً الدراسات التي تناولت ما وراء المعرفة للمعلم

في دراسة العازمي والعبوس (Al Azmy & Alebous, 2020) والتي أجريت في الكويت هدفت إلى معرفة مستوى استخدام استراتيجيات التفكير ما وراء المعرفي المتعلقة بحل المشكلات من قبل المعلمين في دولة الكويت ، والتحقق فيما إذا كانت هناك علاقة لسنوات خبرتهم ومجالهم التعليمي بذلك ، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام مهارات استراتيجيات ما وراء المعرفية المتعلقة بحل المشكلات من قبل عينة البحث في دولة الكويت كانت عالية وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق تعزى إلى سنوات خبرتهم والمجال التعليمي الذي يعملون فيه.

كما تحققت دراسة السويدي (El-Sweedy, 2020) في أربعة أغراض: (أ) تطوير مهارات القراءة الأكاديمية والوعي وراء المعرفي باستراتيجيات القراءة باللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لدى الطلاب المعلمين، (ب) معرفة ما إذا كان الوعي وراء المعرفي باستراتيجيات القراءة يمكن أن يتنبأ بمهارات القراءة الأكاديمية باللغة الإنجليزية كلغة أجنبية لدى الطلاب المعلمين، (ج) اكتشاف الاختلافات بين القراء الأكاديميين الجيدين والضعفاء من حيث استخدامهم لاستراتيجيات القراءة، و(د) التحقق مما إذا كانت هناك فجوة تصورات الطلاب المعلمين حول استخدامهم لاستراتيجيات القراءة وبين استخدامهم الفعلي لها. وقد تم تقسيم 92 طالباً بالفرقة الثانية بقسم اللغة الإنجليزية بكلية التربية، جامعة بنها بشكل عشوائي إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية (ن=46) ومجموعة ضابطة (ن=46). وقد اعتمدت الدراسة علي طريقة البحث المختلط لجمع وتحليل البيانات، فتم استخدام أداتين للتحليل الكمي، وهما اختبار القراءة الأكاديمية في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية (نسختين متكافئتين) مع مقياس تصحيح تحليلي له، واستبيان للوعي وراء المعرفي باستراتيجيات القراءة. كما تم استخدام عدة أدوات للتحليل الكيفي. أظهرت النتائج فعالية استراتيجيات مارزانو التعليمية في تنمية مهارات القراءة الأكاديمية والوعي وراء المعرفي باستراتيجيات القراءة . وأوصت الدراسة بدمج تلك الاستراتيجيات ببرامج إعداد الوعي وراء المعرفي.

وتعرفت دراسة شحاته (Shehata, 2019) على أثر استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس الترجمة لتحسين مهارات الترجمة لدى طلاب شعبة اللغة الانجليزية بكلية التربية - جامعة المنيا. وقد استخدمت الباحثة التصميم شبه التجريبي. وقد بلغ عدد الطلاب الذين اشتركوا في الدراسة ستين طالبا وطالبة مقيدين بالفرقة الثانية شعبة تعليم أساسي تخصص اللغة الانجليزية في الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي 2018-2019 تم تقسيمهم الى مجموعتين إحداها ضابطة والأخرى تجريبية: ثلاثين طالباً في كل مجموعة. وقد قامت الباحثة بتصميم واستخدام دليل معلم قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس مقرر الترجمة مع طلاب المجموعة التجريبية بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة. تضمنت أدوات الدراسة اختبار لقياس الكفاءة اللغوية (EPEE) لدى المجموعتين قبل بدء التجربة واختبار آخر في مهارات الترجمة حيث قامت الباحثة بتطبيقه قبل وبعد اجراء التجربة. وقد استخدمت الباحثة معادلة 'ت' لتحليل النتائج وحساب الفرق بين متوسطي درجات الطلاب قبلها وبعديا. أظهرت نتائج الدراسة وجود درجة تحسن أعلى في أداء المجموعة التجريبية عن أداء المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات الترجمة.

قامت دراسة أبو الحاج (2019) بقياس مستوى مهارات التفكير ما وراء المعرفي وأثرها في درجة التفوق والإبداع الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من 347 معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي لفقرات مهارات التفكير ما وراء

المعرفي بدرجة (متوسطة)، كما اشارت الدراسة الى وجود فروق في درجة، استخدام، المعلمين والمعلمات لمهارات التفكير ما وراء المعرفي تعزى لجنس المعلم ولصالح الذكور وللمؤهل العلمي ولصالح المؤهل الأعلى، ورتبة المعلم ولصالح الرتبة الأعلى.

وهدف دراسة الثمالي (2019) إلى التعرف على درجة امتلاك معلمي الرياضيات في المرحلة المتوسطة بمدينة جدة لمهارات التفكير ما وراء المعرفي، وعلاقة هذا المستوى ببعض المتغيرات: (سنوات الخدمة، عدد الدورات التدريبية، المؤهل العلمي)، ولتحقيق هذا الهدف؛ تم بناء بطاقة لملاحظة الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات في ضوء بعض مهارات التفكير ما وراء المعرفي، كما تم التحقق من صدق وثبات بطاقة الملاحظة، حيث تم تطبيق البطاقة على عينة عشوائية من معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة، وهذه العينة مكونة من (30) معلماً، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية العنقودية، بواقع (6) معلمين من كل مكتب في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1439/1438هـ في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق جوهرية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين المعلمين في مهارات التفكير ما وراء المعرفي (التخطيط، المراقبة والتحكم، التقويم)، والدرجة الكلية يعزى لعدد سنوات الخدمة. عدم وجود فروق جوهرية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين المعلمين في مهارات التفكير ما وراء المعرفي (التخطيط، المراقبة والتحكم، التقويم)، والدرجة الكلية يعزى لطبيعة المؤهل العلمي.

ثالثاً الدراسات التي تناولت الدافعية وفق نموذج (ميوزك)

هدفت دراسة كاروسو (Caruso, 2021) إلى فحص تأثير مهمة التعلم النشط ، Pink Time ، على التصورات ذات الصلة بالدوافع لمعلمي المرحلة الابتدائية قبل الخدمة. يوفر نهج متعدد الأساليب فهماً لمدى تأثير التوقيت الوردى على الاحتياجات النفسية الثلاثة التي تعد جزءاً من نظرية تقرير المصير (SDT). توفر هذه النظرية إطاراً لفحص ثلاثة مكونات رئيسية للتحفيز: الاستقلالية والكفاءة والعلاقة. شاركت عينة مكونة من 28 معلماً قبل الخدمة في تكرارين من برنامج التوقيت الوردى على دورتين مختلفتين. تشير النتائج إلى أن Pink Time هو أداة مفيدة لدعم تصور المعلمين قبل الخدمة عن الدافع في مجالات التمكين والفائدة والنجاح والاهتمام والرعاية. تتضمن تداعيات هذه الدراسة المساهمات في مهام الفصل الدراسي في برامج تعليم المعلمين التي تدعم التحفيز الذي ينتج عنه مدرسون ذوو جودة عالية. يمكن أيضاً استخدام Pink Time لكل من الطلاب والمعلمين.

هدفت دراسة العنزي (2021) إلى الكشف عن العلاقات المتبادلة بين الدافعية الأكاديمية وما وراء المعرفة والنهوض الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية ، وذلك من خلال نمذجة العلاقات باستخدام تحليل المسارات وتحديد الفروق بين الذكور والإناث وتكونت عينة البحث من (127) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية، بمتوسط عمري قدره (17.88)، وانحراف معياري (0.92) وتوصل البحث بعد مطابقة نموذج تحليل المسار المقترح وبيانات عينة البحث في العلاقات بين الدافعية الأكاديمية وما وراء المعرفة والنهوض الأكاديمي، الى مجموعة من النتائج تتمثل في: وجود تأثيرات مباشرة ودالة إحصائياً بين الدافعية الأكاديمية وأبعاد النهوض الأكاديمي (الكفاءة الذاتية/ التحكم)، وجود تأثيرات مباشرة ودالة إحصائياً بين ما وراء المعرفة وأبعاد النهوض الأكاديمي (الكفاءة الذاتية/ التحكم)، وجود تأثيرات مباشرة ودالة إحصائياً بين الدافعية الأكاديمية وما وراء المعرفة، عدم وجود تأثيرات دالة إحصائياً بين الدافعية الأكاديمية وأبعاد النهوض الأكاديمي عن طريق ما وراء المعرفة كمتغير وسيط ماعدا بعد التحكم، كما كشفت نتائج البحث عن تشابه نموذج تحليل المسار للعلاقات بين الدافعية الأكاديمية وما وراء المعرفة والنهوض الأكاديمي بين الذكور والإناث.

هدفت دراسة جونز (Jones, 2020) إلى شرح كيف يمكن تطبيق نموذج MUSIC للدافعية على تعليم اللغة الثانية بطريقة تتفق مع علم النفس الإيجابي، والتي تؤكد على نقاط القوة لدى الأفراد والظروف التي يزدهرون فيها. تبدأ المقالة بوصف نموذج MUSIC، وهو إطار عمل قائم على البحث ينظم الاستراتيجيات التي يمكن للمدرسين استخدامها لتحفيز الطلاب على الانخراط في التعلم. يمكن استخدام نموذج MUSIC بواسطة مدربي اللغة الثانية لإنشاء تجارب تعليمية تراعي إدراك المتعلمين وتأثيرهم واحتياجاتهم ورغباتهم من أجل تعزيز تحفيزهم ومشاركتهم في فصول اللغة الثانية. توفر الدراسة أيضًا استراتيجيات التدريس المتعلقة بنموذج MUSIC وتقدم أداة تقييم (نموذج MUSIC لمخزون التحفيز الأكاديمي) التي يمكن أن يستخدمها مدرسو اللغة لقياس تصورات الطلاب عن لفصلهم. توفر أداة التقييم ملاحظات للمدرسين يمكن استخدامها لتحسين تعليمهم من خلال دمج الاستراتيجيات التي تسمح لطلابهم بالازدهار. يتم توفير أمثلة على كيفية استخدام مخزون الدافعية لتقييم تعليمات اللغة الثانية. على الرغم من أن الباحثين قد فحصوا استخدام نموذج MUSIC في فصول اللغة الثانية، إلا أن هذه الدراسة لم يتم تطويره، ولا تزال هناك العديد من الأسئلة المتعلقة باستخدامه في فصول اللغة الثانية.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تبينت الملاحظات الآتية:

من حيث الهدف: تشابهت الدراسة الحالية في التعرف على مهارات ما وراء المعرفة أو الدافعية الأكاديمية أو الكفايات التدريسية مع دراسة جونز (Jones, 2020)، ودراسة باركيز وآخرون (Parkes et al., 2017)، ودراسة ويليامز (Williams, 2013)، ودراسة العازمي والعبوس (Al Azmy & Alebous, 2020)، ودراسة السويدي (El-Sweedy, 2020)، ويظهر أنها لم يحظى بالدراسة والاهتمام من قبل الدراسات العربية والأجنبية في حدود علم الباحثان، وهذا ما وجدته الباحثان من خلال مطالعة المواقع العلمية والمعرفية المختلفة.

من حيث المنهج: تشابهت الدراسة الحالية في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي الارتباطي مع دراسة قويدري (2020)، ودراسة الجعافرة (Alja'afreh, 2020)، ودراسة دفع الله (2018)، ودراسة باصرة (2015)، ودراسة أبو الحاج (2019)، واختلفت من حيث المنهج المستخدم مع دراسة فرجاريني (Fajarini, 2015)، ودراسة العازمي والعبوس (Al Azmy & Alebous, 2020)، ودراسة السويدي (El-Sweedy, 2020)، ودراسة شحاته (Shehata, 2019). من حيث أداة الدراسة: تشابهت أداة الدراسة التي استخدمت وهي الاستبانة مع دراسة قويدري (2020)، ودراسة الجعافرة (Alja'afreh, 2020)، ودراسة دفع الله (2018)، ودراسة باصرة (2015)، ودراسة أبو الحاج (2019)، واختلفت مع دراسة العازمي والعبوس (Al Azmy & Alebous, 2020)، ودراسة السويدي (El-Sweedy, 2020)، ودراسة شحاته (Shehata, 2019)، حيث استخدمت المقابلة والاختبار.

من حيث العينة: تشابهت الدراسة الحالية في عينة الدراسة مع دراسة الجعافرة (Alja'afreh, 2020)، ودراسة دفع الله (2018)، ودراسة باصرة (2015)، ودراسة درار (2015)، ودراسة فرجاريني (Fajarini, 2015)، ودراسة شديفات وارشد (2009)، حيث استخدمت معلمي اللغة الإنجليزية. واختلفت مع دراسة العازمي والعبوس (Al Azmy & Alebous, 2020)، ودراسة السويدي (El-Sweedy, 2020)، ودراسة شحاته (Shehata, 2019)، حيث استخدمت معلمين وطالبة.

في نهاية استعراض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع مهارات ما وراء المعرفة والدافعية الأكاديمية وفق نموذج ميوزك للتعويض بالكفاءة التدريسية، يلاحظ أن الموضوع قد حظي باهتمام عدد قليل من الباحثين. على الرغم من كونها دراسة تنبؤية تناولت متغيرات هامة حيث تبين عدم وجود دراسات تجمع متغيرات الدراسة معاً (في حدود علم الباحثة).

وفيما يتعلق بالدراسات السابقة التي تناولت الكفاءة التدريسية لمعلمي اللغة الإنجليزية، ويظهر أنها لم يحظى بالدراسة والاهتمام من قبل الدراسات العربية والأجنبية في حدود علم الباحثة، وهذا ما وجدته الباحثة من خلال مطالعة المواقع العلمية والمعرفية المختلفة، وكانت معظم الدراسات تتحدث عن مهارات ما وراء المعرفة أو الدافعية الأكاديمية بشكل عام. واستناداً إلى ما سبق جاءت الدراسة الحالية بهدف بيان قدرة معلمي اللغة الإنجليزية في محافظة معان على استخدام مهارات ما وراء المعرفة والدافعية الأكاديمية وفق نموذج ميوزك للتنبؤ بالكفاءة التدريسية، وهذا ما لم تهتم بتناوله الدراسات السابقة، مما يجعل من الدراسة الحالية انطلاقة نحو دراسات أخرى حول هذه المتغيرات.

منهجية الدراسة

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، بوصف مستوى مهارات ما وراء المعرفة، ومستوى الدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC)، ومستوى الكفاءة التدريسية لدى معلمي اللغة الإنجليزية في محافظة معان والكشف عن العلاقة بين مهارات ما وراء المعرفة، والدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC) لديهم.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية تربية معان للعام الدراسي 2021/2022، البالغ عددهم (456) معلماً ومعلمة. وبعد اخذ كتاب تسهيل مهمة من مديرية تربية معان، تم توزيع أدوات الدراسة الثلاث على جميع أفراد مجتمع الدراسة من خلال الرابط الإلكتروني المُعد لهذه الغاية المتضمن فقرات أدوات الدراسة، حيث استردت (254) استجابة؛ حُذفت استجابة واحدة شاذة (Outliers) رقمها (131)؛ وبذلك تكون عينة الدراسة مكونة من (253) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة الإنجليزية في محافظة معان، ويبين الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيراتها.

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيراتها

المتغير	المستوى/الفئة	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	85	33.6
	أنثى	168	66.4
	المجموع	253	100.0
المؤهل العلمي	دبلوم+بكالوريوس	191	75.5
	دراسات عليا	62	24.5
	المجموع	253	100.0
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	61	24.1
	من 5 – أقل من 10 سنوات	84	33.2
	10 سنوات فأكثر	108	42.7
	المجموع	253	100.0

نتائج السؤال الأول الذي نص على: "ما مستوى مهارات ما وراء المعرفة لدى معلمي اللغة الإنجليزية في محافظة معان؟". للإجابة عن هذا السؤال؛ حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس مهارات ما وراء المعرفة مُجمعة، وكل بُعد من أبعاده (التخطيط، والمراقبة، والتقييم)، ويبين الجدول (2) ذلك.

الجدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل بُعد من أبعاده مقياس مهارات ما وراء المعرفة وعليها ككل، مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم البُعد	البُعد	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	المرتبة	المستوى
1	التخطيط	3.91	0.49	1	مرتفع
3	التقويم	3.78	0.48	2	مرتفع
2	المراقبة	3.27	0.46	3	متوسط
	مهارات ما وراء المعرفة مُجمعة	3.63	0.37		متوسط

يُلاحظ من الجدول (2) أن مستوى مهارات ما وراء المعرفة مُجمعة لدى معلمي اللغة الإنجليزية في محافظة معان (متوسط) بمتوسط حسابي (3.63) بانحراف معياري (0.37). حيث جاء البُعد الأول (التخطيط) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.91) بمستوى (مرتفع)، تلاه في المرتبة الثانية البُعد الثالث (التقويم) والبُعد بمتوسط حسابي (3.78) بمستوى (مرتفع)، وجاء البُعد الثاني (المراقبة) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.27) بمستوى (متوسط).

نتائج السؤال الثاني الذي نص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس مهارات ما وراء المعرفة مُجمعة وكل بُعد من أبعاده تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟".

للإجابة على هذا السؤال؛ حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس مهارات ما وراء المعرفة مُجمعة، وفق متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، ويبين الجدول (3) ذلك.

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس مهارات ما وراء المعرفة مُجمعة وفقاً لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)

المتغير	المستوى/الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	3.67	0.35
	أنثى	3.61	0.38
	الكلي	3.63	0.37
المؤهل العلمي	بكالوريوس	3.58	0.36
	دراسات عليا	3.79	0.35
	الكلي	3.63	0.37
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	3.61	0.42
	من 5 – أقل من 10 سنوات	3.59	0.36
	10 سنوات فأكثر	3.67	0.35
	الكلي	3.63	0.37

يُلاحظ من الجدول (3) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس مهارات ما وراء المعرفة مُجمعة، وفقاً لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، ولتحديد الدلالة الإحصائية لهذه الفروق الظاهرية، تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (Three way ANOVA)، ويبين الجدول (4) ذلك.

الجدول (4): تحليل التباين الثلاثي للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس مهارات ما وراء المعرفة مُجمعة، وفقاً لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.193	1	0.193	1.524	0.218
المؤهل العلمي	2.247	1	2.247	*17.730	0.000
سنوات الخبرة	0.709	2	0.354	2.796	0.063
الخطأ	31.428	248	0.127		
المجموع المُعدّل	34.364	252			

* ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)

يُلاحظ من الجدول (4) أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير الجنس بلغت (0.218) وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)؛ مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس مهارات ما وراء المعرفة مُجمعة يُعزى لمتغير الجنس. أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير المؤهل العلمي بلغت (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)؛ مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس مهارات ما وراء المعرفة مُجمعة يُعزى لمتغير المؤهل العلمي. ومن جدول المتوسطات الحسابية يتبين أن الفرق الدال إحصائياً لصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة ذوي المؤهل العلمي (دراسات عليا). أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير سنوات الخبرة بلغت (0.063)، وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)؛ مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس مهارات ما وراء المعرفة مُجمعة تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.

نتائج السؤال الثالث الذي نص على: "ما مستوى الدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC) لدى معلمي اللغة الإنجليزية في محافظة معان؟"

للإجابة عن هذا السؤال؛ حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC) مُجمعة، وكل بُعد من أبعاده (التمكين، والفائدة، والنجاح، والمنفعة، الاهتمام)، ويبين الجدول (5) ذلك.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل بُعد من أبعاده مقياس الدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC) وعليها ككل، مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم البُعد	البُعد	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
4	النجاح	4.16	0.61	1	مرتفع

1	التمكن	3.98	0.49	2	مرتفع
5	الفائدة	3.91	0.48	3	مرتفع
2	الاهتمام	3.81	0.52	4	مرتفع
3	المنفعة	3.65	0.51	5	مرتفع
الدافعية الأكاديمية ككل		3.92	0.42		مرتفع

يُلاحظ من الجدول (5) أن مستوى الدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC) مُجمعة لدى معلمي اللغة الإنجليزية في محافظة معان (مرتفع) بمتوسط حسابي (3.92) بانحراف معياري (0.42). حيث جاء البُعد الرابع (النجاح) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.16) بمستوى (مرتفع)، تلاه في المرتبة الثانية البُعد الأول (التمكن) بمتوسط حسابي (3.98) بمستوى (مرتفع)، وجاء البُعد الخامس (الفائدة) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.91) بمستوى (مرتفع)، وجاء البُعد الثاني (الاهتمام) والبُعد في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.81) بمستوى (مرتفع)، وأخيرًا جاء البُعد الثالث (المنفعة) بمتوسط حسابي (3.65) بمستوى (مرتفع).

نتائج السؤال الرابع الذي نص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC) مُجمعة وكل بُعد من أبعاده تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟".

للإجابة على هذا السؤال؛ حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC) مُجمعة، وفق متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، ويبين الجدول (6) ذلك.

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC) مُجمعة وفقًا لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)

المتغير	المستوى/الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	3.85	0.42
	أنثى	3.96	0.41
	الكلي	3.92	0.42
المؤهل العلمي	بكالوريوس	3.91	0.42
	دراسات عليا	3.96	0.41
	الكلي	3.92	0.42
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	3.87	0.41
	من 5 - أقل من 10 سنوات	3.88	0.39
	10 سنوات فأكثر	3.99	0.44
	الكلي	3.92	0.42

يُلاحظ من الجدول (6) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC) مُجمعةً، وفقاً لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، ولتحديد الدلالة الإحصائية لهذه الفروق الظاهرية، تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (Three way ANOVA)، ويبين الجدول (7) ذلك.

الجدول (7): تحليل التباين الثلاثي للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC) مُجمعةً، وفقاً لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.388	1	0.388	2.266	0.133
المؤهل العلمي	0.236	1	0.236	1.381	0.241
سنوات الخبرة	0.530	2	0.265	1.549	0.215
الخطأ	42.442	248	0.171		
المجموع المُعدّل	43.756	252			

* ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)

يُلاحظ من الجدول (7) ما يلي: أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير الجنس بلغت (0.133)، وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)؛ مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC) مُجمعةً يُعزى لمتغير الجنس. أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير المؤهل العلمي بلغت (0.241)، وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)؛ مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC) مُجمعةً يُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير سنوات الخبرة بلغت (0.215)، وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)؛ مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC) مُجمعةً تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.

نتائج السؤال الخامس الذي نص على: "ما مستوى الكفاءة التدريسية لدى معلمي اللغة الإنجليزية في محافظة معان؟".

للإجابة عن هذا السؤال؛ حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الكفاءة التدريسية مُجمعةً، وكل بُعد من أبعاده (الكفايات المهنية في بُعد التخطيط، والكفايات المهنية في بُعد التنفيذ، والكفايات المهنية في بُعد التقويم، والكفايات الشخصية للمعلم)، ويبين الجدول (8) ذلك.

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل بُعد من أبعاده مقياس الكفاءة التدريسية وعليها ككل، مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم البُعد	البُعد	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
---------------	--------	----------------------	----------------------	--------	---------

رقم البُعد	البُعد	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
2	الكفايات الشخصية للمعلم	4.21	0.48	1	مرتفع جدًا
4	الكفايات المهنية في بُعد التنفيذ	4.15	0.50	2	مرتفع
3	الكفايات المهنية في بُعد التقويم	4.13	0.49	3	مرتفع
1	الكفايات المهنية في بُعد التخطيط	4.01	0.45	4	مرتفع
	الدافعية الأكاديمية ككل	4.12	0.41		مرتفع

يُلاحظ من الجدول (8) أن مستوى الكفاءة التدريسية مُجتمعاً لدى معلمي اللغة الإنجليزية في محافظة معان (مرتفع) بمتوسط حسابي (4.12) بانحراف معياري (0.41). حيث جاء البُعد الثاني (الكفايات الشخصية للمعلم) الخامس (الكفايات المهنية في بُعد التنفيذ) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.21) بمستوى (مرتفع جداً)، تلاه في المرتبة الثانية البُعد الرابع (الكفايات المهنية في بُعد التنفيذ) بمتوسط حسابي (4.15) بمستوى (مرتفع)، وجاء البُعد الثالث (الكفايات المهنية في بُعد التقويم) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.13) بمستوى (مرتفع)، وجاء البُعد الأول (الكفايات المهنية في بُعد التخطيط) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4.01) بمستوى (مرتفع). كما يُلاحظ من الجدول (22) أن بُعد واحد فقط جاء بمستوى مرتفع جداً وهو (الكفايات الشخصية للمعلم)، وثلاثة أبعاد جاءت بمستوى مرتفع وهي (الكفايات المهنية في بُعد التنفيذ، والكفايات المهنية في بُعد التقويم، والكفايات المهنية في بُعد التخطيط) على الترتيب.

نتائج السؤال السادس الذي نص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الكفاءة التدريسية مُجتمعاً وكل بُعد من أبعاده تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟".

للإجابة على هذا السؤال؛ حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الكفاءة التدريسية مُجتمعاً، وفق متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، ويبين الجدول (9) ذلك.

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الكفاءة التدريسية مُجتمعاً وفقاً لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)

المتغير	المستوى/الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	4.08	0.40
	أنثى	4.14	0.42
	الكلية	4.12	0.41
المؤهل العلمي	بكالوريوس	4.08	0.41
	دراسات عليا	4.25	0.38
	الكلية	4.12	0.41
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	3.99	0.38
	من 5 - أقل من 10 سنوات	4.07	0.42
	10 سنوات فأكثر	4.23	0.40
	الكلية	4.12	0.41

يُلاحظ من الجدول (9) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الكفاءة التدريسية مُجمعةً، وفقاً لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، ولتحديد الدلالة الإحصائية لهذه الفروق الظاهرية، تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (Three way ANOVA)، ويبين الجدول (10) ذلك.

الجدول (10): تحليل التباين الثلاثي للمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الكفاءة التدريسية مُجمعةً، وفقاً لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.053	1	0.053	0.346	0.557
المؤهل العلمي	1.938	1	1.938	*12.648	0.000
سنوات الخبرة	2.460	2	1.230	*8.029	0.000
الخطأ	37.999	248	0.153		
المجموع المُعدّل	4334.480	253			

* ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)

يُلاحظ من الجدول (10) ما يلي: أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير الجنس بلغت (0.557)، وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)؛ مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الكفاءة التدريسية مُجمعةً يُعزى لمتغير الجنس. أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير المؤهل العلمي بلغت (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)؛ مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الكفاءة التدريسية مُجمعةً يُعزى لمتغير المؤهل العلمي. ومن جدول المتوسطات الحسابية يتبين أن الفرق الدال إحصائياً لصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة ذوي المؤهل العلمي (دراسات عليا). أن قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير سنوات الخبرة بلغت (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$)؛ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الكفاءة التدريسية مُجمعةً تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.

نتائج السؤال السابع الذي نص على: "ما القدرة التنبؤية لمهارات ما وراء المعرفة والدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC) بالكفاءة التدريسية لدى معلمي اللغة الإنجليزية في محافظة معان؟".

للإجابة على هذا السؤال؛ حُسبت مصفوفة معاملات الارتباط بين تقديرات معلمي اللغة الإنجليزية في محافظة معان على فقرات مقياسي: مهارات ما وراء المعرفة مُجمعةً، والدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC) مُجمعةً من جهة، وتقديراتهم على فقرات مقياس الكفاءة التدريسية مُجمعةً من جهة أخرى، وذلك لتحديد طبيعة العلاقة وقوتها بينهما، ويبين الجدول (11) ذلك.

الجدول (11): مصفوفة معاملات الارتباط بين تقديرات معلمي اللغة الإنجليزية في محافظة معان على فقرات مقياسي: مهارات ما وراء المعرفة مُجمعةً، والدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC) مُجمعةً من جهة، وتقديراتهم على فقرات مقياس الكفاءة التدريسية مُجمعةً من جهة أخرى

يُلاحظ أن المتغيرين المستقلين (الدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC) مجتمعة ثم مهارات ما وراء المعرفة مجتمعة) لهما قدرة تنبؤية بالكفاءة التدريسية، حيث بلغت قيمتا (ت) لهما (10.088، 8.740) بدلالة إحصائية (0.000، 0.000) على الترتيب، بدلالة إحصائية (0.000) أقل من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$)، وبلغ معامل الارتباط المتعدد لهما (0.729، 0.801) على الترتيب، بنسبة تباين مفسر تراكمية معدلة (0.638)، وبنسبة تباين مفسر تراكمية (0.641)، التي تدل على أن مهارات ما وراء المعرفة والدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC) فسرتا (64.1%) من التباين بالكفاءة التدريسية؛ بمعنى أنه بزيادة (الدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC)، ومهارات ما وراء المعرفة) لدى معلمي اللغة الإنجليزية في محافظة معان يزداد لديهم الكفاءة التدريسية بنسبة (64.1%)، وقد أسهمت (الدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC)) وحدها بنسبة مئوية بلغت (53.1%) من التباين في الكفاءة التدريسية، في حين أسهمت (مهارات ما وراء المعرفة) وحدها بنسبة (11.0%) من التباين في الكفاءة التدريسية. ولمزيد من معرفة أي من أبعاد مقياس مهارات ما وراء المعرفة وأي من أبعاد مقياس الدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC) لها قدرة تنبؤية بالكفاءة التدريسية لدى معلمي اللغة الإنجليزية في محافظة معان؛ حُسبت مصفوفة معاملات الارتباط بين تقديرات معلمي اللغة الإنجليزية في محافظة معان على أبعاد مقياسي: مهارات ما وراء المعرفة (التخطيط، المراقبة، التقويم)، والدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC) (التمكين، والفائدة، والنجاح، والمنفعة، الاهتمام) من جهة، وتقديراتهم على أبعاد مقياس الكفاءة التدريسية من جهة أخرى، وذلك لتحديد طبيعة العلاقة وقوتها بينهما، ويبين الجدول (13) ذلك.

الجدول (13): مصفوفة معاملات الارتباط بين تقديرات معلمي اللغة الإنجليزية في محافظة معان على أبعاد مقياسي: مهارات ما وراء المعرفة، والدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC) من جهة، وتقديراتهم على أبعاد مقياس الكفاءة التدريسية من جهة أخرى

مقياس	الأبعاد	فقرات مقياس الكفاءة التدريسية مُجمعة
مهارات ما وراء المعرفة	التخطيط	معامل ارتباط بيرسون 0.750**
		الدلالة الإحصائية 0.000
	المراقبة	معامل ارتباط بيرسون 0.316**
		الدلالة الإحصائية 0.000
	التقويم	معامل ارتباط بيرسون 0.583**
		الدلالة الإحصائية 0.000
	التمكين	معامل ارتباط بيرسون 0.617**
		الدلالة الإحصائية 0.000
	الفائدة	معامل ارتباط بيرسون 0.541**
		الدلالة الإحصائية 0.000
	النجاح	معامل ارتباط بيرسون 0.549**
		الدلالة الإحصائية 0.000
الدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC)	المنفعة	معامل ارتباط بيرسون 0.617**
		الدلالة الإحصائية 0.000
	الاهتمام	معامل ارتباط بيرسون 0.560**
		الدلالة الإحصائية 0.000

محافظة معان يزداد لديهم الكفاءة التدريسية بنسبة (68.2%)، وقد أسهم بُعد (التخطيط) لوحده بنسبة مئوية بلغت (56.3%) من التباين في الكفاءة التدريسية، تلاه بُعد (المنفعة) الذي أسهم لوحده بنسبة مئوية بلغت (7.1%) من التباين في الكفاءة التدريسية، تلاهما بُعد (التمكين) الذي أسهم لوحده بنسبة مئوية بلغت (2.5%) من التباين في الكفاءة التدريسية، تلاها بُعد (الاهتمام) الذي أسهم لوحده بنسبة مئوية بلغت (1.6%) من التباين في الكفاءة التدريسية، وأخيراً بُعد (النجاح) الذي أسهم لوحده بنسبة مئوية بلغت (0.7%) من التباين في الكفاءة التدريسية.

مناقشة النتائج:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: الذي ينص على " ما مستوى مهارات ما وراء المعرفة لدى معلمي اللغة الإنجليزية في محافظة معان؟"

أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى مهارات ما وراء المعرفة مُجتمعةً لدى معلمي اللغة الإنجليزية في محافظة معان (متوسط) بمتوسط حسابي (3.63) بانحراف معياري (0.37). حيث جاء البُعد الأول (التخطيط) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.91) بمستوى (مرتفع)، تلاه في المرتبة الثانية البُعد الثالث (التقويم) والبُعد بمتوسط حسابي (3.78) بمستوى (مرتفع)، وجاء البُعد الثاني (المراقبة) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.27) بمستوى (متوسط). حيث تفسر الباحثان المستوى المتوسط للمراقبة في أنه يحتاج الفرد في هذه المرحلة إلى توفير اليات ذاتية لمراقبة مدى تحقق الأهداف المراد تحقيقها، كما إن المحيط الاجتماعي والاقتصادي يلعب دوراً مهماً في اكتساب استراتيجيات المراقبة الذاتية مما تقل فيه فرص ملاحظة أهمية المراقبة الذاتية والتعديل الذاتي للنشاط المعرفي. تعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن مهارات ما وراء المعرفة تعد من أعلى مستويات التفكير، إذ يوصف بأنه مستوى من التفكير المعقد، يتعلق بمراقبة المعلمين والطلبة لكيفية استخدامه لعقلة، حيث أن مهارات ما وراء المعرفة تتضمن معرفة المعلمين والطلبة بنفسهم لتحسين تعلمهم وتحصيلهم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: الذي ينص على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس مهارات ما وراء المعرفة مُجتمعةً وكل بُعد من أبعاده تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟"

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس مهارات ما وراء المعرفة مُجتمعةً، وفقاً لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، حيث تبين: عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس مهارات ما وراء المعرفة مُجتمعةً يُعزى لمتغير الجنس. وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على أحد أبعاد مقياس مهارات ما وراء المعرفة (التخطيط، والمراقبة، والتقويم)، وبالرجوع لجدول تحليل التباين المُتعدد يُلاحظ وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على بُعد (المراقبة) يُعزى لمتغير الجنس. ومن جدول المتوسطات الحسابية يتبين أن الفرق الدال إحصائياً لصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة الذكور. ويعود ذلك لدرجة اهتمام كلاً من معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية بتوظيف مهارات ما وراء المعرفة بدرجة مرتفعة وذلك لوعيهم بأهمية مهارات ما وراء المعرفة ونتائج المهمة في زيادة الكفاءة التدريسية لدى المعلمين، ولا يوجد فرق بين الجنسين في محاولة تغير النمط الاعتيادي من خلال توظيف مهارات ما وراء المعرفة التي تساعد على المساهمة في رفع دافعية المعلمين. وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على

فقرات مقياس مهارات ما وراء المعرفة مُجتمعة يُعزى لمتغير المؤهل العلمي. ومن جدول المتوسطات الحسابية يتبين أن الفرق الدال إحصائياً لصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة ذوي المؤهل العلمي (دراسات عليا). وجود فرق دال إحصائياً على الأقل في أحد أبعاد مقياس مهارات ما وراء المعرفة (التخطيط، والمراقبة، والتقويم)، وبالرجوع لجدول تحليل التباين المتعدد يُلاحظ وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على بُعد (التخطيط، والتقويم) يُعزى لمتغير المؤهل العلمي. ومن جدول المتوسطات الحسابية يتبين أن الفرق الدال إحصائياً لصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة ذوي المؤهل العلمي (دراسات عليا). عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس مهارات ما وراء المعرفة مُجتمعة تُعزى لمتغير سنوات الخبرة. وجود فرق دال إحصائياً على الأقل في أحد أبعاد مقياس مهارات ما وراء المعرفة (التخطيط، والمراقبة، والتقويم)، وبالرجوع لجدول تحليل التباين المتعدد يُلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على بُعد (التخطيط) تُعزى لمتغير سنوات الخبرة بين تقديرات أفراد عينة الدراسة ذوي سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5-أقل من 10 سنوات) مقارنة بذوي سنوات الخبرة (10 سنوات فأكثر)، ولصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة ذوي سنوات الخبرة (10 سنوات فأكثر). وقد يُعزى أن السبب يعود إلى أن الزيارات الإشرافية والدورات التدريبية التي تعطى للمعلمين من خلال دمج الخبرات والزيارات التبادلية التي يقوم بها المعلم الأقل خبرة مع المعلم الأكثر خبرة انعكس إيجاباً على قدرة المعلمين في توظيف مهارات ما وراء المعرفة، وكذلك أن المعلم الحديث يجب أن يساير التطور والاستراتيجيات الحديثة وامتلاك الكفايات التدريسية الحديثة التي تساعده على مواكبة التطور المعرفي بغض النظر عن مؤهله العلمي أو سنوات الخبرة لديه.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: الذي ينص على " ما مستوى الدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC) لدى معلمي اللغة الإنجليزية في محافظة معان؟"

أشارت نتائج الدراسة أن مستوى الدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC) مُجتمعة لدى معلمي اللغة الإنجليزية في محافظة معان (مرتفع) بمتوسط حسابي (3.92) بانحراف معياري (0.42). حيث جاء البُعد الرابع (النجاح) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.16) بمستوى (مرتفع)، تلاه في المرتبة الثانية البُعد الأول (التمكن) بمتوسط حسابي (3.98) بمستوى (مرتفع)، وجاء البُعد الخامس (الفائدة) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.91) بمستوى (مرتفع)، وجاء البُعد الثاني (الاهتمام) والبُعد في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.81) بمستوى (مرتفع)، وأخيراً جاء البُعد الثالث (المنفعة) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.65) بمستوى (مرتفع). تعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن الدافعية تعد من العناصر الأساسية التي تؤثر في السلوك وأداء الفرد، الأمر الذي أعطاها أهمية كبيرة ضمن موضوعات علم النفس، كما أن التباين في السلوك من الناحية الكمية والكيفية في الموقف الواحد، أو تباين سلوكياته في المواقف المختلفة قد يكون سببه الأساسي هو الدافعية، ومن ثم يمكن تفسير كثير من السلوك الإنساني في ضوء نظريات الدافعية. فالدافعية للتعليم لا يحدث بدونها التعلم، حيث إن المتعلم الذي يملك مستوى مرتفعاً منها فإنه يبحث عن المعرفة بقناعة ذاتية، ويكون التعلم بالنسبة له ذو معنى ويستمر طويلاً، ولا يقتصر على المعرفة الأكاديمية والبحث في حدوده الضيقة، ولكن يمتد إلى ما هو أوسع ليشمل القراءات الحرة والبحث والاستقصاء، والبحث النشط عن المعلومات الجديدة التي يحتاج إلى معرفتها، وينجذب نحو الموضوعات الغامضة التي تتطلب مزيداً من البحث والتعلم، ويقبل التحدي في الحصول على المعلومات. وقد تفسر هذه النتيجة في أن استخدام معلم اللغة الإنجليزية للدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC) يعد من أفضل التوجهات الحديثة، وفي الوقت نفسه هي فلسفة تربوية تعتمد على إيجابية المعلم في الموقف التعليمي الذي يهدف إلى تفعيل دور المعلم في التدريس من خلال العمل والبحث والتجريب واعتماد

المعلم على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات وتكوين القيم والاتجاهات فهو لا يركز على الحفظ والتلقين وإنما على تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات وعلى العمل الجماعي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: الذي ينص على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس مهارات ما وراء المعرفة مُجمعةً وكل بُعد من أبعاده تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟"

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC) مُجمعةً، وفقاً لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، حيث تبين: وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC) مُجمعةً يُعزى لمتغير الجنس. عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على بُعد (التمكن، والفائدة، النجاح، والمنفعة، الاهتمام) يُعزى لمتغير الجنس. وقد يعود سبب عدم وجود فروق في درجة استخدام معلمي اللغة الانجليزية للدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC) تعزى للجنس في أنه يمكن بأن وزارة التربية والتعليم تعمل على توفير التدريب والتأهيل المناسب للمعلمين بغض النظر عن الجنس، فمن المحتمل أن المعلمين والمعلمات قد خضعوا لتدريبات مماثلة مما أدى لعدم وجود فرق دال إحصائياً يُعزى لمتغير الجنس. عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC) مُجمعةً يُعزى لمتغير المؤهل العلمي. وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على بُعد (النجاح) يُعزى لمتغير المؤهل العلمي. ومن جدول المتوسطات الحسابية يتبين أن الفرق الدال إحصائياً لصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة ذوي المؤهل العلمي (دراسات عليا). وفيما يتعلق بوجود فروق لدرجة استخدام معلمي اللغة الانجليزية للدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC) تعزى لمتغير المؤهل العلمي فيمكن تفسير ذلك أن المعلمين ذوي المؤهلات العلمية العالية بإمكانهم استخدام الدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC) وأن هذه المهارات ترتبط بنضوج الوعي والفكر لدى المعلمين، إضافة إلى أن المعلمين هم من فئة الراشدين وهذا يعني أنهم على درجة من الوعي والثقافة والمعرفة في الأمور الحياتية والمهارات التكنولوجية الحديثة. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC) مُجمعةً تُعزى لمتغير سنوات الخبرة. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على بُعد (التمكن، الاهتمام) تُعزى لمتغير سنوات الخبرة. وفيما يتعلق بعدم وجود فروق لدرجة استخدام معلمي اللغة الانجليزية للدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC) تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة يمكن عزو ذلك أن مستوى الدافعية الأكاديمية، والتمكن غير مرتبط بعدد سنوات، حيث يتم دمج الخبرات والزيارات التبادلية التي يقوم بها المعلم الأقل خبرة مع المعلم الأكثر خبرة انعكس ايجاباً على قدرة المعلمين في استخدام الدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: الذي ينص على " ما مستوى الكفاءة التدريسية لدى معلمي اللغة الإنجليزية في محافظة معان؟"

أشارت نتائج الدراسة أن مستوى الكفاءة التدريسية مُجتمعةً لدى معلمي اللغة الإنجليزية في محافظة معان (مرتفع) بمتوسط حسابي (4.12) بانحراف معياري (0.41). حيث جاء البُعد الثاني (الكفايات الشخصية للمعلم) الخامس (الكفايات المهنية في بُعد التنفيذ) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.21) بمستوى (مرتفع جدًا)، تلاه في المرتبة الثانية البُعد الرابع (الكفايات المهنية في بُعد التنفيذ) بمتوسط حسابي (4.15) بمستوى (مرتفع)، وجاء البُعد الثالث (الكفايات المهنية في بُعد التقويم) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.13) بمستوى (مرتفع)، وجاء البُعد الأول (الكفايات المهنية في بُعد التخطيط) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4.01) بمستوى (مرتفع). كما يُلاحظ أن بُعد واحد فقط جاء بمستوى مرتفع جدًا وهو (الكفايات الشخصية للمعلم)، وثلاثة أبعاد جاءت بمستوى مرتفع وهي (الكفايات المهنية في بُعد التنفيذ، والكفايات المهنية في بُعد التقويم، والكفايات المهنية في بُعد التخطيط) على الترتيب. تعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن لكل معلم إمكانية الوصول إلى تحقيق الأهداف، وأن معيار النجاح في هذه البرامج هو إظهار القدرة على القيام بالمهمة التدريسية وإعطاء فرصة أكبر للمشاركين في التخطيط، والتوجيه، وقيادة المجموعات، وتطبيق عمليات التقويم باستمرار على أساس معايير مرتبطة بالأهداف، والاستفادة المنظمة من التغذية الراجعة، ووضع الأهداف التعليمية بحيث تصاغ بعبارات سلوكية واضحة ومحددة. كما تعزى هذه النتيجة إلى تركيز مفاهيم وأبعاد الكفاءة التدريسية لدى المعلمين وبشكل متسلسل ومنطقي وتطبيقي، ويمكن إرجاع ذلك إلى احتمال خضوعهم لتدريب وتأهيل أثناء الخدمة مما انعكس على كفاءاتهم الفعلية، وتفكيرهم النقدي والمنطقي السليم في فهم الخيارات المعقدة واتخاذها حيث أظهرت الدراسة أنها كانت مرتفعة لديهم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: الذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الكفاءة التدريسية مُجتمعةً وكل بُعد من أبعاده تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟"

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الكفاءة التدريسية مُجتمعةً، وفقًا لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، حيث تبين: عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الكفاءة التدريسية مُجتمعةً يُعزى لمتغير الجنس. عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على بُعد (الكفايات المهنية في بُعد التخطيط، والكفايات المهنية في بُعد التنفيذ، والكفايات المهنية في بُعد التقويم، والكفايات الشخصية للمعلم) يُعزى لمتغير الجنس. وتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى تركيز المعلمين على اختيار وتطبيق المقاييس المناسبة، ومعرفة الحاجات الأساسية التي تمنع حدوث التغيرات السلوكية والكفايات المهنية، بالإضافة إلى تخطيط أنشطة تعليمية مختلفة تناسب قدرات التخطيط والتنفيذ بغض النظر عن اختلاف جنس المعلم.

وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الكفاءة التدريسية مُجتمعةً يُعزى لمتغير المؤهل العلمي. ومن جدول المتوسطات الحسابية يتبين أن الفرق الدال إحصائيًا لصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة ذوي المؤهل العلمي (دراسات عليا). وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات أفراد عينة الدراسة على بُعد (الكفايات المهنية في بُعد التخطيط، والكفايات المهنية في بُعد التقويم، والكفايات الشخصية للمعلم) يُعزى لمتغير المؤهل العلمي. ومن جدول المتوسطات الحسابية يتبين أن الفرق الدال إحصائيًا لصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة ذوي المؤهل العلمي (دراسات عليا).

ويعود ذلك إلى أن الدراسات العليا تنمي المهارات التي يجب أن يمتلكها المعلمون، ويمارسونها في أثناء تدريسهم الصفي في مجالات (المحتوى، والأهداف، والوسائل التعليمية، والأنشطة التدريسية، وطرق التدريس، وإدارة الصف والتقييم)، من خلال زيادة وعيهم وتفكيرهم فيما يخص أساليب التدريس وتنمية كفاءاتهم التدريسية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الكفاءة التدريسية مُجمعة تُعزى لمتغير سنوات الخبرة. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على بُعد (الكفايات المهنية في بُعد التخطيط، والكفايات المهنية في بُعد التنفيذ، والكفايات المهنية في بُعد التقييم، والكفايات الشخصية للمعلم) تُعزى لمتغير سنوات الخبرة حيث يوجد فرق دال إحصائياً بين تقديرات أفراد عينة الدراسة ذوي سنوات الخبرة (من 5 - أقل من 10 سنوات) مقارنة بذوي سنوات الخبرة (10 سنوات فأكثر)، ولصالح تقديرات أفراد عينة الدراسة ذوي سنوات الخبرة (10 سنوات فأكثر). ويعود ذلك لدرجة اهتمام كلاً من معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية بكفاءاتهم التدريسية، حيث تلعب سنوات الخبرة دوراً في ذلك، فكلما زادت سنوات الخبرة كلما زادت الكفاءة، أن لكل معلم إمكانية الوصول إلى تحقيق الأهداف، وأن معيار النجاح هو خبرة التدريس المكتسبة والتي تساعد في القيام بالمهمة التدريسية والتخطيط، والتوجيه، وقيادة المجموعات، وتطبيق عمليات التقييم باستمرار على أساس معايير مرتبطة بالأهداف.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السابع: الذي ينص على " ما القدرة التنبؤية لمهارات ما وراء المعرفة والدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC) بالكفاءة التدريسية لدى معلمي اللغة الإنجليزية في محافظة معان؟"

وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين تقديرات معلمي اللغة الإنجليزية في محافظة معان على فقرات مقياس مهارات ما وراء المعرفة مُجمعة، وتقديراتهم على فقرات مقياس الكفاءة التدريسية مُجمعة، وبلغ معامل الارتباط بينهما (0.704)؛ الذي يدل على أنه بزيادة مهارات ما وراء المعرفة لدى معلمي اللغة الإنجليزية في محافظة معان تزداد لديهم الكفاءة التدريسية. وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين تقديرات معلمي اللغة الإنجليزية في محافظة معان على فقرات مقياس الدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC) مُجمعة وتقديراتهم على فقرات مقياس الكفاءة التدريسية مُجمعة، وبلغ معامل الارتباط بينهما (0.729)؛ الذي يدل على أنه بزيادة الدافعية الأكاديمية وفق نموذج (MUSIC) لدى معلمي اللغة الإنجليزية في محافظة معان تزداد لديهم الكفاءة التدريسية.

وجود قدرة تنبؤية لخمسة متغيرات مستقلة (التخطيط، والمنفعة، والتمكين، والاهتمام، والنجاح) على الكفاءة التدريسية، وأن الأبعاد (التخطيط، والمنفعة، والتمكين، والاهتمام، والنجاح) فسرت (68.2%) من التباين بالكفاءة التدريسية؛ بمعنى أنه بزيادة (التخطيط، والمنفعة، والتمكين، والاهتمام، والنجاح) لدى معلمي اللغة الإنجليزية في محافظة معان يزداد لديهم الكفاءة التدريسية بنسبة (68.2%)، وقد أسهم بُعد (التخطيط) لوحده بنسبة مئوية بلغت (56.3%) من التباين في الكفاءة التدريسية، تلاه بُعد (المنفعة) الذي أسهم لوحده بنسبة مئوية بلغت (7.1%) من التباين في الكفاءة التدريسية، تلاهما بُعد (التمكين) الذي أسهم لوحده بنسبة مئوية بلغت (2.5%) من التباين في الكفاءة التدريسية، تلاها بُعد (الاهتمام) الذي أسهم لوحده بنسبة مئوية بلغت (1.6%) من التباين في الكفاءة التدريسية، وأخيراً بُعد (النجاح) الذي أسهم لوحده بنسبة مئوية بلغت (0.7%) من التباين في الكفاءة التدريسية. وتعزو الباحثان وجود قدرة تنبؤية للكفاءة التدريسية في أن لكل معلم إمكانية الوصول إلى تحقيق الأهداف، وأن معيار النجاح في هذه البرامج هو إظهار القدرة على القيام بالمهمة التدريسية وإعطاء فرصة أكبر للمشاركين في التخطيط،

والتوجيه، وقيادة المجموعات، وتطبيق عمليات التقييم باستمرار على أساس معايير مرتبطة بالأهداف، والاستفادة المنظمة من التغذية الراجعة، ووضع الأهداف التعليمية بحيث تصاغ بعبارات سلوكية واضحة ومحددة للمتعلمين.

التوصيات

وفي ضوء نتائج الدراسة يمكن الخروج بالتوصيات الآتية:

- عقد دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات اللغة الانجليزية لتدريبهم على استخدام الدافعية الأكاديمية حسب نموذج (MUSIC) وكيفية توظيفها في التدريس بشكل أعلى مما هو عليه.
- تشجيع مؤلفي المناهج على تطوير المناهج التعليمية وتضمين مهارات ما وراء المعرفة وتطبيقها ضمن المحتوى التدريسي للمقررات في مختلف المراحل الدراسية.
- الوقوف على مفهوم الكفايات التدريسية للمعلمين كمفهوم أساسي تطرقت إليه الدراسات والبحوث من وجهات نظر مختلفة.
- إجراء دراسات تستقصي فاعلية مهارات ما وراء المعرفة والدافعية الأكاديمية حسب نموذج (MUSIC) على متغيرات أخرى تتعلق بالطالب أو المعلم.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

1. أبو الحاج، مجدي (2019). درجة استخدام المعلمين والمعلمات لمهارات التفكير ما وراء المعرفة في مديرية التربية والتعليم بلواء الجامعة وعلاقتها بالتغوق والإبداع الأكاديمي للطلبة. (2)46 Dirasat: Educational Sciences.
2. الأحمد، سمية. (2004). السعادة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والاتجاه نحو الدراسة الجامعية لدى طلاب جامعة تبوك. دراسات تربوية ونفسية. مجلة كلية التربية بالزقازيق، 28(78)، 171-230.
3. باصرة، انتصار (2015). الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة الإنجليزية كما يعكسها تقويم الأداء الصفّي لمعلمي هذه المرحلة، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 11 (7)، 107-145.
4. توفيق مرعي (2006). مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية (الأونروا).
5. الثمالي، عبدالله (2019). مدى امتلاك معلمي الرياضيات في المرحلة المتوسطة بمدينة جدة لمهارات التفكير ما وراء المعرفي. المجلة التربوية لتعليم الكبار، 1(4)، 227-271.
6. الحيلة، محمد (2001). أثر التعلّم الإلكتروني (E-learning) في تحصيل طلبة كلية العلوم التربوية لمساق تكنولوجيا التعليم مقارنة بالطريقة الاعتيادية. (1)33 Dirasat: Educational Sciences.
7. درار، سهام حمزة الخير، & مشرف-عمر علي عريب. (2015). الكفايات التدريسية اللازم توافرها لمعلمي اللغة الإنجليزية بمرحلة التعليم الأساسي (دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية بمحلية الخرطوم) Doctoral dissertation، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا).
8. دفع الله، عمار (2018). واقع الإشراف التربوي ودوره في تطوير الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية، أطروحة دكتوراه، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
9. سعادة، جودت (2016). استراتيجيات التدريس الحديث. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

10. عبد الجواد، هناء وخطاب، احمد (2019). فاعلية برنامج قائم على نموذج ميوزك MUSIC للدافعية الأكاديمية في تحسين مهارات التدريس الإبداعي وخفض قلق تدريس الرياضيات لدى الطلاب المعلمين، مجلة كلية التربية، 16 (1)، 353-408.
11. عبيدات، نوفان وأبو السميد، سهيلة (2017). دليل المعلم والمشرف التربوي ودليل التربية العملية للطلاب- المعلمين، ط (5)، عمان، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
12. عثمان، مذهب (2018). الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية-بالمرحلة الثانوية دراسة تأصيلية (دراسة مسحية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية المرحلة الثانوية-محلية مدني الكبرى)، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة.
13. عكاشة، حسن (2012). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التدريس الإلكتروني والاتجاهات نحوها لدى معلمي المرحلة الثانوية بغزة.
14. العنزي، فرحان (2021). نمذجة العلاقات بين الدافعية الأكاديمية وما وراء المعرفة والنهوض الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية. التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية)، 40(189)، 620-680.
15. غانم، حسن (2009). العلاقة بين نمط الخرائط الذهنية الرقمية التشاركية بالفصل الافتراضي المعكوس ومستوى الكفاءة الاجتماعية الإلكترونية وأثرها على تنمية التفكير البصري ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب علوم الحاسب. المجلة الدولية للتعليم الإلكتروني، 6(1)، 11-161.
16. مصطفى، آمنة (2021). برنامج مقترح لتنمية الكفايات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية وفق معايير الجودة الشاملة (مدارس محلية زالنجي-أنموذجاً)، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
17. الموسى، نسبية والعباد، عدنان (2016). أثر المحاكاة المحوسبة في التحصيل وعمليات الربط في التربية الإسلامية لدى الطلبة مختلفي الدافعية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن، دراسات العلوم التربوية، 43 (4)، 1669-1691.

المراجع الأجنبية

1. Akben, N. (2020). Effects of the problem-posing approach on students' problem solving skills and metacognitive awareness in science education. Research in Science Education, 50(3), 1143-1165. <https://doi.org/10.1007/s11165-018-9726-7>
2. Al Azmy, K. A. A., & Alebous, T. M. (2020). The Degree of Using Meta-Cognitive Thinking Strategies Skills for Problem Solving by a Sample of Biology Female Teachers at the Secondary Stage in the State of Kuwait. Educational Research and Reviews, 15(12), 764-774.
3. Baird, T. D., Kniola, D. J., Hartter, J., Carlson, K. A., Rogers, S., Russell, D. and Tise, J. C. (2020). Adapting Pink Time to promote self-regulated learning across course and student types. International Journal of Teaching and Learning in Higher Education. <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1259484.pdf>
4. Buzdar, M., Ali, A., & Tariq, R. (2016). Emotional intelligence as a determinant of readiness for online learning. International Review of Research in Open and Distributed Learning, 17(1), 148-158. <https://doi.org/10.19173/irrodl.v17i1.2149>
5. Caruso, M. (2021). The Effect of Active Learning on Academic Motivation Among Pre-Service Teachers (Doctoral dissertation, Virginia Tech).

6. Durnali, M. (2020). The effect of Self-Directed Learning on the relationship between Self-Leadership and Online Learning among university students in Turkey. *Tuning Journal for Higher Education*, 8(1), 129- 165. [https://doi.org/10.18543/tjhe-8\(1\)-2020pp129-165](https://doi.org/10.18543/tjhe-8(1)-2020pp129-165)
7. El-Sweedy, N. (2020). Using salmon's e-tivities learning model for developing EFL preservice teachers' creative writing skills and writing dispositions. *مجلة كلية التربية. بنها*, 30(120)، 110-51، أكتوبر ج 4).
8. Hejnova K (2018) The perception of space and application of emotional maps on the territory of Milevsko. Master Thesis. University of South Bohemia in České Budějovice.
9. Jones, B. D, Byrnes, M. K, and Jones, M.W. (2019). Validation of the MUSIC model of academic motivation inventory: Evidence for use with veterinary medicine students. *Frontiers in Veterinary Science*, 6(11), 1-18. <https://doi.org/10.3389/fvets.2019.00011>
10. Jones, B. D. (2018). *Motivating students by design: Practical strategies for professors* (2nd ed.). CreateSpace.
11. Jones, B. D. (2020). User guide for assessing the components of the MUSIC® Model of Motivation. Retrieved from <http://www.theMUSICmodel.com>
12. Karakelle, S. (2012). Interrelations between metacognitive awareness, perceived problem solving, intelligence and need for cognition. *Education and Science*, 37(164), 237-250. <http://egitimvebilim.ted.org.tr/index.php/EB/article/view/779>
13. Karatas, K. (2017). Predicting teacher candidates' self-directed learning in readiness levels for terms of metacognitive awareness levels. *Hacettepe University Journal of Education*, 32(2), 451-465. <https://doi.org/10.16986/HUJE.2016017218>
14. Margottini, M., & Rossi, F. (2020). Processi autoregolativi e feedback nell'apprendimento online. *Journal of Educational, Cultural and Psychological Studies (ECPS Journal)*, (21), 193-209. <https://doi.org/10.7358/ecps-2020-021-marg>
15. Parkes, K., Russell, J. A., & Bauer, W. (2022). The well-being of music educators during the pandemic Spring of 2020. *Psychology of Music*, 50(4), 1152-1168.
16. Pellas, N. (2014). The influence of computer self-efficacy, metacognitive self-regulation and self-esteem on student engagement in online learning programs: Evidence from the virtual world of Second Life. *Computers in Human Behavior*, 35, 157-170. <https://doi.org/10.1016/j.chb.2014.02.048>
17. Raes, A., Schellens, T., De Wever, B., & Vanderhoven, E. (2012). Scaffolding information problem solving in web-based collaborative inquiry learning. *Computers & Education*, 59(1), 82-94. <https://doi.org/10.1016/j.compedu.2011.11.010>
18. Rapchak, M. E. (2018). Collaborative learning in an information literacy course: The impact of online versus face-to-face instruction on social metacognitive awareness. *The Journal of Academic Librarianship*, 44(3), 383-390. <https://doi.org/10.1016/j.acalib.2018.03.003>
19. Reeve, J., Nix, G., & Hamm, D. (2003). Testing models of the experience of self-determination in intrinsic motivation and the conundrum of choice. *Journal of Educational Psychology*, 95(2), 375–392. <https://doi.org/10.1037/0022-0663.95.2.375>
20. Reisoglu, İ., Toksoy, S. E., & Erenler, S. (2020). An analysis of the online information searching strategies and metacognitive skills exhibited by university students during argumentation activities. *Library & Information Science Research*, 42(3), 101019. <https://doi.org/10.1016/j.lisr.2020.101019>

21. Shehata, M. (2019). Some Using Metacognitive Strategies in Teaching Translation to Enhance Faculty of Education English Majors' Translation Skills. Journal of the College of Education (Assiut), 35(6), 1-37.
22. Wei, H. C., & Chou, C. (2020). Online learning performance and satisfaction: do perceptions and readiness matter? Distance Education, 41(1), 48-69. <https://doi.org/10.1080/01587919.2020.1724768>
23. Williams, A. (2013). Music in Germany since 1968. Cambridge University Press.
24. URL:<http://jets.redfame.com>.